

صناعة الإبداع

د. علي الحمادي

www.ahmadi.com

كار ابن حزم

مناعة الإبداع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجموع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن خزيمة للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب. ٦٣٦٦/١٤ - تليفون: ٧٠١٩٧٤

سلسلة
الإبداع والتفكير الابتكاري
(٥)

إصدار
مركز التفكير الإبداعي
(١٣)

صناعة الإبداع

د. علي الحمادي

دار ابن خزيمة

يقول الله تعالى:

﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا
يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ .

[سورة البقرة: الآية ١١٧]

الإهداء

أهدي هذا الكتاب إلى كل من ساهم في تأصيل ودعم
ونشر الفكر الإبداعي، وأخص بالذكر الجميل الدكتور طارق
السويدان.

الفهرس

الصفحة

الموضوع

١٥ المقدمة
١٧ سمات شخصية المبدع
٢١ قواعد وقوانين الإبداع
٢٦ (١٤) طريقة لتصبح أكثر إبداعاً
٢٨ عشرة طرق أخرى تجعلك أكثر إبداعاً
٣٠ تمرين إلى أي مدى أنت مبدع؟
٤١ الاستراتيجيات الخمس لإدارة الإبداع
٤٣ معوقات الإبداع
٤٦ الإبداع والسدود الستة
٤٨ قاتلات الأفكار العشرون
٥٠ تمرين وقفة مع التفكير الإبداعي
٥٤ إجابة تمرين وقفة مع التفكير الإبداعي
٥٥ عجائب القطة الميتة
٧٤ أدوات وآلات الإبداع
٧٥ - البوارق العشر
٧٥ (١) التركيز:
٧٦ (٢) الوضوح:
٧٦ (٣) التقصي:

- ٧٧ (٤) التوليد:
- ٧٨ (٥) التنقية:
- ٧٩ (٦) التقويم:
- ٨٠ (٧) الاختيار:
- ٨١ (٨) التهذيب:
- ٨١ (٩) التسويق:
- ٨٢ (١٠) الإنتاج:
- ٨٣ آلة الإبداع
- ٨٣ تعريف آلة الإبداع:
- ٨٣ مبدأ الإبداع:
- ٨٣ الاستعمالات:
- ٨٤ ما هو الإبداع:
- ٨٤ إرشادات الاستعمال:
- ٨٤ خطوات الإبداع:
- ٨٥ أولاً: مرحلة التحضير:
- ٨٦ ثانياً: مرحلة التحري:
- ٨٨ ثالثاً: مرحلة التحول:
- ٨٩ رابعاً: مرحلة الاحتضان:
- ٩١ خامساً: مرحلة التنوير:
- ٩٣ سادساً: مرحلة التقويم:
- ٩٤ سابعاً: مرحلة التنفيذ:
- ٩٦ أداة التفكير الإبداعي «شروق»
- ٩٨ المرحلة الأولى: نهوض:
- ٩٨ ١ - تعود على التغيير
- ٩٩ ٢ - ابحث عن الفكرة الجديدة في غير الأماكن المعتادة
- ٩٩ ٣ - اخرج من دائرة عملك

- ٤ - استعر التغيير ٩٩
- ٥ - ابحث عن الإجابة الأولى والثانية والثالثة و ٩٩
- ٦ - غيّر صيغة السؤال ١٠٠
- ٧ - انظر للمستقبل ١٠٠
- ٨ - توقع غير المتوقع ١٠٠
- ٩ - اجمع كلمات عشوائية ١٠٠
- ١٠ - تأمل الأشكال المنطقية ١٠١
- ١١ - استخدم حواسك ١٠١
- ١٢ - استفد من أحلامك ١٠١
- ١٣ - تأمل الطبيعة ١٠١
- ١٤ - ارحل إلى الماضي ١٠٢
- ١٥ - اغتنم الفرصة ١٠٢
- ١٦ - انظر إلى الوضوح ١٠٢
- المرحلة الثانية: تشكيل: ١٠٢
- ١٧ - حرك خيالك ١٠٢
- ١٨ - فكر بالاختلافات ١٠٣
- ١٩ - غيّر... بدّل ١٠٣
- ٢٠ - اسأل: ماذا لو؟ ١٠٣
- ٢١ - كن مرحاً ١٠٣
- ٢٢ - اكسر القوانين ١٠٤
- ٢٣ - اصنع قوانينك الخاصة ١٠٤
- ٢٤ - اجمع الأفكار ١٠٤
- ٢٥ - قارن مع ما تشاهد ١٠٥
- ٢٦ - فكر بالعكس ١٠٥
- ٢٧ - غير اسم الفكرة ١٠٥
- ٢٨ - تخيل كيف سينفذها الآخرون ١٠٦

- ٢٩ - تخيل أنك أنت الفكرة ١٠٦
- ٣٠ - فكر كأنك طفل ١٠٦
- ٣١ - لا تحمل نفسك ما لا تطيق ١٠٦
- ٣٢ - قف عن العمل لحظة ١٠٧
- المرحلة الثالثة: تحكيم: ١٠٧
- ٣٣ - خذ قراراً ١٠٧
- ٣٤ - فكر إيجابياً ١٠٧
- ٣٥ - الرجل المناسب ١٠٨
- ٣٦ - فكّر في المشكلة الحقيقية ١٠٨
- ٣٧ - اسأل بكل بساطة ١٠٨
- ٣٨ - ضع أولويات ١٠٩
- ٣٩ - الوقت المناسب ١٠٩
- ٤٠ - لا تفقد أعصابك ١٠٩
- ٤١ - استمع إلى عقلك الباطن ١٠٩
- ٤٢ - ما خاب من استشار ١١٠
- ٤٣ - وما ضل من استخار ١١٠
- ٤٤ - اصطد خواطرك ١١٠
- ٤٥ - تأمل الفكرة من كل جوانبها ١١١
- ٤٦ - لا تستعجل ١١١
- ٤٧ - ثق بنفسك ١١١
- ٤٨ - استخدم أفكاراً جيدة ١١٢
- المرحلة الرابعة: تشكيل: ١١٢
- ٤٩ - حارب ١١٢
- ٥٠ - أنت مبدع ١١٢
- ٥١ - عالج نفسك ١١٢
- ٥٢ - خطط ١١٣

١١٣	٥٣ - كن غير راض
١١٣	٥٤ - كن مقداماً
١١٤	٥٥ - احصل على الدعم
١١٤	٥٦ - تخلص من الأعذار
١١٤	٥٧ - أوجد الحافز
١١٤	٥٨ - تحرك.. لا تقل سوف
١١٥	٥٩ - توقع المقاومة
١١٥	٦٠ - سوق الفكرة
١١٥	٦١ - حدد موعداً للبداية
١١٦	٦٢ - تعلم من الأخطاء
١١٦	٦٣ - تفاعل
١١٦	٦٤ - توكل على الله
١١٦	وأخيراً
١١٨	مراحل تنفيذ الفكرة الجديدة
١١٩	الخاتمة
١٢٠	المراجع
١٢٤	من إصدارات مركز التفكير الإبداعي

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد..

للإبداع مبادئ وقواعد تحكمه، وله آليات وأدوات تفعله، كما أن له مهلكات وقاتلات تدمره، وعلى العاقل الفطن تتبع قواعد التفكير الإبداعي والاستفادة من آلياته وتجنب مهلكاته.

إن العملية الإبداعية ليست عملية همجية عشوائية، وإنما هي عملية لها قواعد وموجهاتها، لذا يحسن بنا الاستفادة مما توصل إليه الباحثون والخبراء فيما يخص الفكر الإبداعي، فلعل طريقة واحدة أو أسلوباً معيناً تقتنع به وتمارسه يفجر عندك قدراتك ومهاراتك الإبداعية.

في هذا الكتاب ذكرنا العديد من الموضوعات المهمة التي تتعلق بالإبداع والتفكير الابتكاري، ولعل من أهمها ما يلي:

- سمات شخصية المبدع.
- قواعد ومبادئ الإبداع.

- مهلكات الإبداع .
- آليات وأدوات الإبداع .
- طرق زيادة القدرة الإبداعية .

إننا نريد بتناول هذه الموضوعات أن نصنع الإبداع لدينا، وبمعنى آخر أن نوفر آلات وأدوات الإبداع والتي من خلالها يمكننا صناعة الإبداع في عقولنا ومن ثم تطبيقه في واقعنا .

نعم، إن الإبداع صناعة يمكن تعلمها والتدرب عليها ومن ثم إتقانها، إنها ليست عملية مستحيلة أو صناعة لا يمكن تعلمها . لذا حرصنا على تسمية هذا الكتاب بصناعة الإبداع، وذلك ليعلم الجميع أن بإمكان كل واحد منا أن يكون مبدعاً وأن يتعلم هذه الصنعة ويتقن هذه الحرفة .

أسأل الله تعالى أن يبارك بهذا الإصدار ويجعله خالصاً لوجهه الكريم وينفع به القاصي والداني، والحمد لله رب العالمين .

أبو عبدالله
علي الحمادي

سمات شخصية المبدع

تتسم شخصية المبدع بسمات عديدة تميزه عن غيره، ولعل من أبرز هذه السمات التي تختلف من شخص لآخر والتي قد تتوفر جميعها أو بعضها في المبدع ما يلي^(١):

- ١ - تبدو عليه الثقة في قدرته على تنفيذ ما يريد.
- ٢ - لا يتبع الأساليب الروتينية في أعماله ولا يحب الروتين.
- ٣ - مثابر فلا يستسلم بسهولة س.
- ٤ - يحب التأمل والتفكير على اللغو والثرثرة.
- ٥ - لا يضطرب إزاء ما يواجهه من مشكلات.
- ٦ - يميل إلى إيجاد أكثر من حل واحد للمشكلة.
- ٧ - يكره العمل في مواقف تحكمها قواعد وتنظيمات صارمة.

(١) أحمد عبادة، الحلول الابتكارية للمشكلات، دار الحكمة، البحرين، ١٩٩٢، ص ٢٧ - ٢٨.

- ٨ - يهتم بالأشياء التي تحتتمل الشك ولا يمكن التنبؤ بها.
- ٩ - يملك القدرة الكبيرة على تحمل المسؤولية.
- ١٠ - يبادر بالعمل ومستعد لبذل الجهد.
- ١١ - قادر على فهم دوافع الآخرين.
- ١٢ - قادر على تنظيم العمل باستمرار.
- ١٣ - واسع الأفق.
- ١٤ - دائم التساؤل.
- ١٥ - متعدد الميول والاهتمامات.
- ١٦ - لا يميل إلى التعصب أو التحامل سواء بالنسبة للآخرين أو بالنسبة لرأي ما.
- ١٧ - يملك درجة معقولة من الاتزان الانفعالي.
- ١٨ - لا يتكيف (غالباً) بسهولة مع الآخرين فهو لا يسايرهم.
- ١٩ - يملك القدرة على التحليل والاستدلال.
- ٢٠ - يتوقف أحياناً عن حل المشكلات ولكنه لا يتوقف عن التفكير فيها.
- ٢١ - يقترح أفكاراً قد يعتبرها الآخرون غير معقولة.
- ٢٢ - يستخدم طرقاً غير مألوفة لدى الآخرين في إنجاز ما يكلف به من أعمال.

❁ ٢٣ - يحب التجريب والمحاولة.

❁ ٢٤ - تلقى أفكاره تجاهلاً أو معارضة أو سخرية من بعض زملائه.

❁ ٢٥ - تبدو عليه الرغبة في التفوق الأكاديمي.

❁ ٢٦ - يتساءل عن تطبيقات النظريات والمبادئ القائمة.

❁ ٢٧ - يزود جماعته بأفكار جديدة تحتاج إليها في كل ما يواجهها من مشكلات.

❁ ٢٨ - يفضل التنافس والتحدي على التعاون والمسايرة.

❁ ٢٩ - يدرك الأشياء كما لا يدركها الآخرون.

❁ ٣٠ - يربط بين خبراته السابقة ما يكتسبه من خبرات جديدة.

❁ ٣١ - يحب التمعن في الأفكار الجديدة.

❁ ٣٢ - يتلقى أوامر من يفوقه بالتساؤل.

❁ ٣٣ - يقاوم تدخل الآخرين في شؤونه.

❁ ٣٤ - يمتلك درجة عالية من الذكاء.

❁ ٣٥ - مرح.

❁ ٣٦ - واسع الخيال.

❁ ٣٧ - إيجابي كثير التفاؤل.

❁ ٣٨ - يحب التغيير والتجديد.

٣٩ - لا يحب الإمعية أو التقليد الأعمى.

٤٠ - شجاع مقدام لا يهاب ولا يتراجع.

٤١ - حازم غير متردد.

٤٢ - يحب المجازفة والمخاطرة.

٤٣ - لديه الاستعداد لحل المشكلات مهما كانت معقدة أو

صعبة.



قواعد وقوانين الإبداع

للإبداع والتفكير الابتكاري قواعد وقوانين عدة، يمكن بها توجيه العملية الإبداعية وتنميتها عند الإنسان، ولعل من أبرز هذه القواعد والقوانين ما يلي:

- ١ - أفضل طريقة للحصول على أفكار رائعة هي أن تحصل على أفكار كثيرة ثم تلغي الأفكار السيئة منها.
- ٢ - احرص أن تكون أفكارك الإبداعية متقدمة على زمانك بربع ساعة وليس بسنوات ضوئية.
- ٣ - ابحث دوماً عن الأجوبة الصحيحة الأخرى.
- ٤ - إذا لم تنجح في البداية، خذ فترة راحة.
- ٥ - اكتب أفكارك قبل أن تنساها.
- ٦ - إذا قال الجميع بأنك مخطيء فأنت خطوات خطوة إلى الأمام، وإذا ضحك عليك الجميع فقد خطوات خطوتين إلى الأمام، وذلك لأن الأفكار الإبداعية هي أفكار جديدة غير مألوفة للناس، وكثير من الناس يقاومون ويعارضون أي فكرة غريبة غير معروفة لديهم.

- ٧ - الحل لأي مشكلة موجود مسبقاً، كل ما علينا هو أن نسأل الأسئلة الصحيحة التي تكشف ذلك الحل.
- ٨ - عندما تسأل سؤالاً غيباً تحصل على إجابة ذكية، فلو سألت السؤال الغبي التالي: لم لا يأتي لنا السرير بدلاً من أن نذهب إليه عن النوم؟. هذا السؤال قد يولّد عندنا فكرة ذكية إبداعية وهي أن نصنع (مثلاً) سريراً يتحرك بالرموت كونترول!!
- ٩ - لإيجاد حل للمشكلة، عليك أن لا تنظر إليها من نفس الزاوية التقليدية.
- ١٠ - حاول أن تتخيل الوضع عند حل المشكلة قبل أن تبدأ بحلها.
- ١١ - كل تصرف له ما يقابله، لذا تعلم أن تنظر للأمور من الخلف إلى الأمام، أو من داخلها إلى خارجها، أو بالمقلوب.
- ١٢ - إعادة النظر في أسس المشكلة والافتراضات الأساسية قد يحوّل العوائق إلى فرص. (وقد تم شرح ذلك في إحدى طرق توليد الأفكار الإبداعية، وهي طريقة الإبداع بالالتفاف).
- ١٣ - عندما تعجز عن حل المشكلة، انظر للأمر من وجهة نظر شخص آخر له علاقة بالمشكلة.
- ١٤ - شبّه المشكلة بشيء في الطبيعة، واسأل نفسك ماذا سيحدث لها عندئذٍ.

- ❁ ١٥ - قلد أفضل الموجود ثم عدل.
- ❁ ١٦ - احرص أن تكون العقوبة على الخطأ أقل من العقوبة على عدم المحاولة.
- ❁ ١٧ - في معظم الأحيان تتحول الأفكار إلى إبداعات عند التركيز على الجانب المثير من الفكرة وليس على إيجابياتها أو سلبياتها.
- ❁ ١٨ - كتابة الأفكار مثل وضع المال في البنك.
- ❁ ١٩ - ابدأ كل اجتماع بمحاولة لتسخين الأفكار وتشجيع الإبداع ولو لمدة دقيقة واحدة.
- ❁ ٢٠ - توقع حدوث أكثر من احتمال، ورتب نفسك لوقوعها جميعها في نفس الوقت^(١).
- ❁ ٢١ - تعود على التغيير حتى لا تقع أسيراً للعادة.
- ❁ ٢٢ - ابحث عن الفكرة الجديدة في غير الأماكن المعتادة.
- ❁ ٢٣ - ابحث عن صيغ أخرى للسؤال الذي تفكر فيه.
- ❁ ٢٤ - اربط فكرتك بكلمات عشوائية أخرى ثم تأمل الناتج من هذا الارتباط. (ارجع إلى طريقة توليد الأفكار الإبداعية - طريقة الإبداع بالتقارب العشوائي).

(١) طارق السويدان ونجيب الرفاعي، الإبداع والتفكير الابتكاري، شركة الإبداع الخليجي، الكويت، ١٩٩٤، ص ٤٩ - ٥٤.

❁ ٢٥ - فكر قبل النوم.

❁ ٢٦ - استفد من أحلامك.

❁ ٢٧ - تأمل وفكر في بديع صنع الله فيها (الهيلوكبتر شبيه بالحشرة الطائرة، وسيارة الجاكور شبيهة بالفهد، وسيارة الفولكس واجن شبيهة بالحشرة، ... إلخ).

❁ ٢٨ - ارحل إلى الماضي فلعلك تجد أفكاراً جديدة بالتأمل.

❁ ٢٩ - اغتنم الفرص فإنها مثل الطائرة لها مواعيد في الهبوط والإقلاع.

❁ ٣٠ - كن مرحاً.

❁ ٣١ - لا تكن عبداً للقوانين الجامدة وغير النافعة.

❁ ٣٢ - اصنع قوانينك الخاصة.

❁ ٣٣ - فكر إيجابياً ودع عنك التطير.

❁ ٣٤ - ما خاب من استشار.

❁ ٣٥ - وما ضل من استخار.

❁ ٣٦ - بسط الفكرة واحذر التعقيد.

❁ ٣٧ - الفكرة المناسبة في التوقيت المناسب.

❁ ٣٨ - لا تغضب.

❁ ٣٩ - استمع إلى عقلك الباطن.

٤٠ - نريد بالمكث ما تريد بالبحث (التأني وعدم استعجال قطف الثمرة).

٤١ - ثق بنفسك واعلم أن المجنون هو الوحيد الذي لا يمكن أن يكون مبدعاً، ومع ذلك فلربما يصدق المثل القائل: «خذ الحكمة من أفواه المجانين».

٤٢ - «شباب قنع لا خير فيهم، وبورك بالشباب الطامحين».

٤٣ - الجبن عار وفي الإقدام مكرمة.

٤٤ - كما أن العلم بالتعلم والحلم بالتحلم فكذلك الإبداع بالتبداع.

٤٥ - سوِّق الفكرة^(١).

٤٦ - بورك لأمتي في بكورها.

٤٧ - «واتقوا الله ويعلمكم الله».

٤٨ - الطلاقة اللفظية والطلاقة الفكرية توأمان من بويضة واحدة.

٤٩ - وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

٥٠ - «وإذا عزم فتوكل على الله».



(١) نجيب الرفاعي، شروق - أداة التفكير الإبداعي، شركة الإبداع الخليجي،

الكويت، ١٩٩٤.

(١٤) طريقة لتصبح أكثر إبداعاً

- ١ - اسأل السؤال الذي يبدأ بـ«ماذا لو؟» (What if)، وكلما كان السؤال أكثر غرابة وجنوناً كلما كان ذلك أفضل!!
- ٢ - احرص على استخدام الأساليب البيانية والمجازية (Metaphor) كالتشبيه والاستعارة وغيرها. إن العقل مثل البنك، تأخذ منه بمقدار ما تضع فيه.
«A brain is like a bank, you can only take out as much as you put in».
- ٣ - احرص وانتبه إلى الأفكار الصغيرة، حيث أنها كانت بداية معظم الأفكار الإبداعية العظيمة.
- ٤ - احرص على أحلام اليقظة (Daydream)، واترك عقلك يهيم ويتجول هنا وهناك، ثم اغتم أي فكرة جديدة وغريبة واكتبها.
- ٥ - العب لعبة «فقط افترض» (Just Suppose)، فمثلاً تقول: فقط افترض أنني قابلت الوزير ماذا سأقول له؟ افترض أنني حصلت على مليون دولار ماذا سيحدث لي؟ وهكذا.
- ٦ - توقف قليلاً عن التفكير، وغير ما تعودت عليه، وقم

بأعمال مختلفة مثل: العب، ارسم، اطبخ، اكتب، اسبح، ... إلخ.

٧ - عندما تقوم بعمل ما، احرص أن يكون هذا العمل فيه شيء من الإبداع.

٨ - تعلم والعب ألعاب الذكاء والتفكير.

٩ - تعلم لغة أجنبية، والزم عقلك للتفكير بطريقة أخرى.

١٠ - استخدم يدك اليمنى إذا كنت أعسرأ.

١١ - قُدِّر وخبِّن القياسات والمسافات بدون استخدام المسطرة.

١٢ - احضر قصة أو رواية، واقراً ثلاثة أرباعها، ثم توقف واكتب نهاية هذه الرواية كما تراها من وجهة نظرك، ويمكنك بعد ذلك المقارنة.

١٣ - اقلب جسمك رأساً على عقب، وقف على رأسك. لتجعل الدم يتدفق إلى مخك، والأفضل من ذلك السجود لله تعالى، حيث تتحقق السكينة والطمأنينة بالإضافة إلى رضا الله عز وجل وأخيراً تدفق الدم إلى الدماغ.

١٤ - قم بإجراء حساباتك وإعدادها بدون استخدام الآلة الحاسبة^(١).

(١) Carol Kinsey Goman, Creativity in Business, CRISP publications, California, 1989, P:28.

عشرة طرق أخرى تجعلك أكثر إبداعاً

- ١ - افض وقتاً مع المبدعين .
- ٢ - اقرأ قصص ومواقف عن الإبداع والمبدعين .
- ٣ - اكتب كل فكرة مهما كانت صغيرة .
- ٤ - اقرأ القرآن كل يوم (١٠) دقائق من المصحف الشريف وعودّ أبنائك على حفظ القرآن .
- ٥ - افترض أن كل شيء في هذه الحياة ممكن .
- ٦ - اضحك ووفرش!.. اقرأ النكات واطلع على الرسوم الكاريكاتيرية .
- ٧ - اكتب كل شيء إيجابي وممكن أن تقوم به، مثال: أنا عندي قدرة على الإصغاء .
- ٨ - اكتب قوائم، فمثلاً اكتب قوائم الكلمات التي تبدأ بحرف (ت) (تفاح، تعال، تم تم، ..) . اكتب قوائم الكلمات التي تنتهي بحرف اللام والياء (لي) ..
- ٩ - نحيل أن عقلك مثل الباب المغلق بقفل، مفتاح هذا

القفل عندك أنت فقط، الآن ضع المفتاح داخل القفل،
افتح الباب، و... .

١٠ - اذهب لصلاة الجماعة ماشياً على رجلك أو تحرك من
مكانك بين فترة وأخرى^(١).

(١) نجيب الرفاعي، تشجيع الإبداع لدى الأبناء، مادة علمية مقدمة لبرنامج
تشجيع الإبداع لدى الأبناء، مركز التفكير الإبداعي، دبي، ١٩٩٨،
ص ٥.

تمرين إلى أي مدى أنت مبدع؟

بعد كل عبارة من العبارات التالية أشر إلى درجة موافقتك عليها.

(أ) أوافق بشدة.

(ب) أوافق.

(ج) إلى حد ما أو لا أعرف.

(د) لا أوافق.

(هـ) لا أوافق بشدة.

لا تحاول تخمين كيف سيجيب
الشخص المبدع، بل ضع إجابتك
أنت بصدق، فالتقويم منك ولك.

- ١ - أعمل دائماً وأنا واثق أنني أتبع الإجراءات الصحيحة لحل المشكلة التي تواجهني.
- ٢ - من مضيعة الوقت أن أسأل أسئلة لا أتوقع لها إجابات صريحة أو صحيحة.
- ٣ - أعتقد بأن المنهج المنطقي والمتدرج هو أفضل الوسائل لحل المشكلات.
- ٤ - أحياناً أعبر عن آراء تزعج بعض الناس.
- ٥ - أحرص كثيراً على كيفية تقويم الآخرين لي.
- ٦ - أشعر بأن لدي مساهمة خاصة أقدمها للعالم.
- ٧ - أن أعمل ما أؤمن به أهم عندي من أن أحاول أن أكسب رضى الآخرين.
- ٨ - الذين يَبُدون بأنهم متأكدين من الأمور يفقدون احترامي.
- ٩ - أستطيع التعامل مع المشكلات الصعبة لفترات طويلة.
- ١٠ - أحياناً أتحمس جداً تجاه بعض الأمور.
- ١١ - كثيراً ما أحصل على أفضل الأفكار عندما أكون فارغاً لا أعمل شيئاً.
- ١٢ - أعتد على أحاسيسي الداخلية ومشاعري للتمييز بين الصواب والخطأ عند المبادرة لحل مشكلة ما.
- ١٣ - عند حل مشكلة ما، أعمل بشكل أسرع عند تحليلها وأبطأ

عند تجميع وتصنيف المعلومات التي حصلت عليها.

١٤ - أحب الهوايات التي تتعلق بجمع الأشياء.

١٥ - تساعدني أحلام اليقظة كحافز لكثير من مشاريعي الأكثر أهمية.

١٦ - لو كان لي الأمر أن أختار، فإني أفضل أن أكون طبيباً على أن أكون جوالاً.

١٧ - أستطيع التعامل بسهولة مع الناس إذا كانوا ينتمون إلى نفس الطبقة الاقتصادية والاجتماعية التي أنتمي إليها.

١٨ - لدي قدر عال من الإحساس بجمال الأشياء.

١٩ - إن الإحساسات الداخلية لا يُعتمد عليها في حل المشكلات.

٢٠ - يهمني أن أقدم أفكاراً جديدة أكثر من اهتمامي بمحاولة الحصول على موافقة الآخرين عليها.

٢١ - أميل إلى تجنب المواقف التي تشعرني بأني غريب عن الآخرين.

٢٢ - عند تقويم المعلومات تهمني مصادرها أكثر من مضمونها.

٢٣ - أحب الذين يتبعون الشعار القائل (العمل قبل التسلية).

٢٤ - احترام الذات أكثر أهمية من احترام الآخرين.

□ ٢٥ - أشعر بان الذين يسعون نحو تحقيق الكمال أشخاص غير حكماء.

□ ٢٦ - أحب العمل الذي أؤثر فيه على الآخرين.

□ ٢٧ - من المهم بالنسبة لي أن يكون هناك مكان لكل شيء وأن يكون كل شيء في مكانه الصحيح.

□ ٢٨ - الذين لديهم الرغبة لتبني الأفكار الغريبة أشخاص غير عمليين.

□ ٢٩ - أستمتع بتضييع الوقت مع الأفكار الجديدة ولو لم يكن هناك فائدة عملية ترجى.

□ ٣٠ - عندما لا تثمر طريقة ما في حل مشكلة... أستطيع أن أغير طريقة تفكيري بسرعة.

□ ٣١ - لا أحب طرح أسئلة تظهر جهلي.

□ ٣٢ - أستطيع تغيير رغباتي لنتناسب مع العمل الذي أقوم به أكثر من قدرتي على تغيير الوظيفة لنتناسب مع رغباتي.

□ ٣٣ - إن العجز عن حل مشكلة ما يرجع في كثير من الأحيان إلى طرح الأسئلة الخاطئة.

□ ٣٤ - أستطيع في كثير من الأحيان توقع الحل للمشكلات التي تواجهني.

□ ٣٥ - من المضيعة للوقت تحليل النتائج الفاشلة.

- ٣٦ - لا يلجأ إلى الاستعارات والتشبيهات إلا المفكرون غير الواضحين .
- ٣٧ - أحياناً أستمتع بمشاهدة الحيل العبقريّة للمجرمين في التمثيليات التلفزيونية لدرجة أنني كنت أرجو أن لا يقبض عليهم .
- ٣٨ - أحياناً كثيرة أبدأ العمل لحل مشكلة ما قبل أن أحدها أو أعبر عنها .
- ٣٩ - أحياناً كثيرة أنسى الأشياء مثل أسماء الناس والشوارع والطرق السريعة والمدن الصغيرة... إلخ .
- ٤٠ - أشعر بأن العمل الشاق هو العامل الأساسي للنجاح .
- ٤١ - اعتباري عضو مقبول في الفريق أمر مهم لي .
- ٤٢ - أعرف كيف أضبط مشاعري الداخلية .
- ٤٣ - أعتبر نفسي شخصاً مسؤولاً ويعتمد عليه .
- ٤٤ - أكره الأمور الغامضة وغير المتوقعة .
- ٤٥ - أفضل العمل مع الآخرين كجهد جماعي على العمل الفردي .
- ٤٦ - تكمن المشكلة مع كثير من الناس في أنهم يأخذون الأمور بجدية أكثر من اللازم .
- ٤٧ - أفكر كثيراً في مشاكلي ولا أستطيع التخلص من التفكير فيها .

٤٨ □ - أستطيع التخلي عن الكسب السريع والراحة من أجل الوصول إلى أهدافي.

٤٩ □ - لو كنت أستاذاً جامعياً لقلت بالتدريس في المقررات المبنية على حقائق وليست تلك التي تعنى بالأفكار النظرية.

٥٠ □ - إنني أفكر كثيراً في لغز الحياة.

تعليمات خاصة بالإجابات

لكي تحسب الإجابات، ضع (في الجدول التالي) دائرة عند درجتك ثم اجمع الدرجات.

الرقم	(أ) أوافق بشدة	(ب) أوافق	(ج) إلى حد ما أو لا أعرف	(د) لا أوافق	(هـ) لا أوافق بشدة
١	٢ -	١ -	صفر	١ +	٢ +
٢	٢ -	١ -	صفر	١ +	٢ +
٣	٢ -	١ -	صفر	١ +	٢ +
٤	٢ +	١ +	صفر	١ -	٢ -
٥	٢ -	١ -	صفر	١ +	٢ +
٦	٢ +	١ +	صفر	١ -	٢ -
٧	٢ +	١ +	صفر	١ -	٢ -
٨	٢ -	١ -	صفر	١ +	٢ +
٩	٢ +	١ +	صفر	١ -	٢ -
١٠	٢ +	١ +	صفر	١ -	٢ -

الرقم	(أ) أوافق بشدة	(ب) أوافق	(ج) إلى حد ما أو لا أعرف	(د) لا أوافق	(هـ) لا أوافق بشدة
١١	٢+	١+	صفر	١-	٢-
١٢	٢+	١+	صفر	١-	٢-
١٣	٢-	١-	صفر	١+	٢+
١٤	٢-	١-	صفر	١+	٢+
١٥	٢-	١+	صفر	١-	٢+
١٦	٢-	١-	صفر	١+	٢+
١٧	٢-	١-	صفر	١+	٢+
١٨	٢+	١+	صفر	١-	٢-
١٩	٢-	١-	صفر	١+	٢+
٢٠	٢+	١+	صفر	١-	٢-
٢١	٢-	١-	صفر	١+	٢+
٢٢	٢-	١-	صفر	١+	٢+
٢٣	٢-	١-	صفر	١+	٢+
٢٤	٢+	١+	صفر	١-	٢-
٢٥	٢-	١-	صفر	١+	٢+
٢٦	٢-	١-	صفر	١+	٢+
٢٧	٢-	١-	صفر	١+	٢+
٢٨	٢-	١-	صفر	١+	٢+
٢٩	٢+	١+	صفر	١-	٢-
٣٠	٢+	١+	صفر	١-	٢-

الرقم	(أ) أوافق بشدة	(ب) أوافق	(ج) إلى حد ما أو لا أعرف	(د) لا أوافق	(هـ) لا أوافق بشدة
٣١	٢-	١-	صفر	١+	٢+
٣٢	٢-	١-	صفر	١+	٢+
٣٣	٢+	١+	صفر	١-	٢-
٣٤	٢+	١+	صفر	١-	٢-
٣٥	٢-	١-	صفر	١+	٢+
٣٦	٢-	١-	صفر	١+	٢+
٣٧	٢+	١+	صفر	١-	٢-
٣٨	٢+	١+	صفر	١-	٢-
٣٩	٢+	١+	صفر	١-	٢-
٤٠	٢+	١+	صفر	١-	٢-
٤١	٢-	١-	صفر	١+	٢+
٤٢	٢-	١-	صفر	١+	٢+
٤٣	٢-	١-	صفر	١+	٢+
٤٤	٢-	١-	صفر	١+	٢+
٤٥	٢-	١-	صفر	١+	٢+
٤٦	٢+	١+	صفر	١-	٢-
٤٧	٢+	١+	صفر	١-	٢-
٤٨	٢+	١+	صفر	١-	٢-
٤٩	٢-	١-	صفر	١+	٢+

الرقم	(أ)	(ب)	(ج) إلى حد	(د)	(هـ)
	أوافق بشدة	أوافق	ما أو لا أعرف	لا أوافق	لا أوافق بشدة
٥٠	٢ +	١ +	صفر	١ -	٢ -

المجموع:

انظر إلى تفسير التمرين في الصفحة التالية، ولكن بعد أن تنتهي تماماً من إجابة التمرين وحساب الدرجات.



تفسير تمرين «إلى أي مدى أنت مبدع؟»

- شخص متميز في الإبداع
 - شخص مبدع جداً
 - شخص مبدع
 - شخص متوسط الإبداع
 - شخص ضعيف الإبداع
 - شخص غير مبدع
 - شخص مقاوم للإبداع
- من + ٧١ إلى + ١٠٠
- من + ٤١ إلى + ٧٠
- من + ١١ إلى + ٤٠
- من - ٢٠ إلى + ١٠
- من - ٥٠ إلى - ٢١
- من - ٧٥ إلى - ٥١
- من - ٧٦ إلى - ١٠٠



الاستراتيجيات الخمس لإدارة الإبداع

حتى تنجح أي مؤسسة في إدارة العملية الإبداعية لا بد لها أن تلتفت إلى خمس استراتيجيات وهي:

- ١ - اعتبار الإبداع أحد الموارد الرئيسة التي ينبغي أن تدار من قبل الإدارة، وعدم ترك العملية الإبداعية للصدفة.
- ٢ - ينبغي الاعتقاد بأن جميع الأفراد لهم قدرة على الإبداع.
- ٣ - جعل الإبداع عملية واضحة وسهلة للأفراد، مع ضرورة إقناعهم بقدرتهم على الإبداع وتدريبهم على ذلك.
- ٤ - توجيه العملية الإبداعية لتكون إحدى الحاجات الرئيسة والاستراتيجية للعمل.
- ٥ - إحداث وصناعة بيئة ثقافية ترفع من مكانة وقيمة الإبداع في المؤسسة، وذلك من خلال تطبيق العملية الإبداعية بصورة جيدة، وكذلك مساواة المهارة الإبداعية بالمهارات الأخرى المطلوبة، واعتبار الإبداع أحد معايير جودة العمل وكفاءة الموظف، بالإضافة إلى توفير الحافز

المادي والمعنوي للمبدعين^(١).



(١) Vincent Nolan, The Innovator's Handbook, Sphere Books Limited, London, 1990, PP: 90-97.

معوقات الإبداع

للإبداع معوقات كثيرة، بعضها ظاهر وبعضها خفي، وبعضها مباشر وبعضها الآخر غير مباشر. كما أن بعض المعوقات ناتج بفعل تأثير خارجي وبعضها ناتج بفعل صفات خَلْقِيَّة أو خُلُقِيَّة في ذات الإنسان.

ونعتقد أن الإنسان قادر - بإذن الله - على التخلص من هذه المعوقات أو التخفيف من حدتها لو أراد ذلك، وسعى إلى تشخيص هذه المعوقات، ثم عمل على التعامل معها بطريقة ذكية وإيجابية، وقبل هذا أو ذلك استعان بالله عز وجل.

وسوف نذكر أهم هذه المعوقات وهي كما يلي:

١ - الشعور بالنقص، وابتلاء بالإيحاءات السلبية (مثل المقولات المشهورة عند الناس: أنا ضعيف، ليس في طاقتي الإبداع والتغيير، أنا لا أحمل شهادة عليا، أنا لست صاحب منطق، رأيي غير مسموع، الناس لا يثقون بي، لا أستطيع مقاومة التيار، لا يمكن تغيير الواقع، ... إلخ).

- ٢ - عدم الثقة بالنفس.
- ٣ - الجهل والابتعاد عن طلب العلم.
- ٤ - الخوف من الاستهزاء والإحراج والنقد والسخرية.
- ٥ - ضعف الهمة والرضى بالدون (مثل المقولات والأمثلة الشائعة عند الناس: أنا عبد مأمور، أنا بصام، حشر مع الناس عيد، أنا من النوع الذي يطبق الأوامر، ... إلخ).
- ٦ - انعدام أو ضعف نفسية التحدي والمجازفة.
- ٧ - الجبن والخوف على الرزق والأجل.
- ٨ - الخجل والاستحياء من الرؤساء.
- ٩ - الانغماس في الشهوات والمفاسد.
- ١٠ - الخوف من الفشل (حاول إديسون أكثر من ١٨٠٠ محاولة حتى استطاع أن يخترع المصباح الكهربائي).
- ١١ - سرقة جهود الآخرين وأفكارهم.
- ١٢ - جهل الرؤساء، وجمود تفكيرهم، ومحاربتهم للأفكار الإبداعية والتغييرية.
- ١٣ - انعدام التشجيع، وضعف الحوافز المقدمة للمبدعين (مادياً ومعنوياً).
- ١٤ - التربية السلبية، وقتل روح الإبداع لدى الأطفال.
- ١٥ - الانشغال الكثير وعدم التفرغ للتفكير في الإبداع.

- ١٦ - الخوف من المسؤول، أو التفكير المستمر به، أو التلون والوصولية.
- ١٧ - ترشيح الأفكار عبر التدرج الهرمي.
- ١٨ - عدم استغلال الأوقات.
- ١٩ - اعتزال المبدعين وعدم مخالطتهم.
- ٢٠ - الرضى بالواقع والاطمئنان له والركون إليه أو اتباع سياسة كل شيء على ما يرام.
- ٢١ - الجمود على الخطط والقوانين والأنظمة والإجراءات وعدم المرونة.
- ٢٢ - نقص المعلومات.
- ٢٣ - عدم وجود الوقت الكافي لدراسة الأفكار وتمحيصها وتطويرها.
- ٢٤ - التشاؤم والتطير والنظر بمنظار أسود.
- ٢٥ - عدم استشعار المسؤولية.
- ٢٦ - الربط بين الخروج عن المألوف وبين الشذوذ والانحراف.



الإبداع والسدود الستة

رغم أن كل إنسان لديه المقدرة على الخيال، والذي يعتبر وقود التفكير الإبداعي، إلا أن هنالك تفكير سلبي لدى بعض الناس، إذ أنهم وضعوا سدوداً فكرية ووجدانية في طريق الإبداع، ولعل من أهم هذه السدود ما يلي:

- ١ - العباقرة والناجحون والفنانون هم فقط الذين يمكن أن يكونوا مبدعين.
- ٢ - تحتاج أن تتألم وتعاني كثيراً وأن تجتهد وتتعب كثيراً حتى تكون مبدعاً.
- ٣ - الشباب هم فقط أصحاب الأفكار الإبداعية.
- ٤ - الإبداع يحتاج إلى كثير من الجهود والأموال والأوقات.
- ٥ - الإبداع نوع من الرفاهية التي لا يستطيعها كثير من الناس، لا سيما الفقراء والبسطاء.

٦ - الإبداع خاص بالرجال أو خاص بالنساء^(١).



(١) Angelena Boden, The Thinker's Pocket book, Management Pocket books Limited, U.K., 1997, P:29.

قاتلات الأفكار العشرون

- هناك العديد من الكلمات والعبارات قاتلة للأفكار والإبداع يستخدمها كثير من الناس، ولعل من أشهرها ما يلي:
- ١ - جربنا هذه الفكرة من قبل.
 - ٢ - ستستغرق هذه الفكرة وقتاً طويلاً.
 - ٣ - ستكلف هذه الفكرة كثيراً من المال.
 - ٤ - هذه ليست وظيفتي.
 - ٥ - هذا ليس من شغلك.
 - ٦ - لماذا لا تكتب هذه الفكرة وترفعها إلينا؟
 - ٧ - هذا مستحيل.
 - ٨ - يمكن أن نطبق هذه الفكرة في السنوات القادمة.
 - ٩ - ربما تكون محقاً، ولكن... (صحيح، ولكن).
 - ١٠ - هذه فكرة غبية.
 - ١١ - عملاًؤنا لا يرغبون في ذلك.

- ١٢ - لا يمكنك عمل ذلك هنا.
- ١٣ - لا أعتقد أن ذلك مهماً.
- ١٤ - لا أريد أية معلومات إضافية.
- ١٥ - الوضع جيد ولا يحتاج إلى تغيير.
- ١٦ - إذا لم يكن هناك خلل فلماذا التغيير؟
- ١٧ - مؤسستنا صغيرة والفكرة أكبر منها.
- ١٨ - مؤسستنا كبيرة، والفكرة أصغر منها.
- ١٩ - ليس عندنا وقت الآن أو خلال هذه الفترة.
- ٢٠ - هذه الفكرة تبدو لي بأنها فكرة جنونية^(١).



(١) Carol Kinsey Goman, Creativity in Business, CRISP publications, California, 1989, P:62.

تمرين وقفة مع التفكير الإبداعي

ضع علامة / أو X أمام العبارات التالية:

- ١ - على الرغم من اختلاف التفكير الابتكاري عن التفكير العادي فهو مهارة قابلة للتعلم.
- ٢ - التفكير الابتكاري ليس رفاهية ولكنه أساس.
- ٣ - للإنصاف نقول أن التفكير الابتكاري ليس مهماً وكل ما يهم هو الإدارة الفعالة وحل المشكلات.
- ٤ - في حالة المنافسة فإن الأساليب الإدارية التقليدية يمكن أن تؤدي إلى كارثة.
- ٥ - إن أقل الإدارات اهتماماً بالابتكار هي أكثرها احتياجاً له.
- ٦ - يميل المدبرون في الإدارة التي تعاني من المشكلات إلى إلقاء التبعة على الآخرين، وعندما يشار إليها بأن التحسن قد يتأتى من خلال تطوير أساليب التفكير في المشكلات فإنهم سرعان ما يشعرون بالحرج البالغ.
- ٧ - مهارة التفكير الابتكاري قد تجدد الاهتمام بالعمل.

- ٨ - إذا كان العمل يؤدي بشكل جيد فلأنه قد مر بمراحل تطوير وتعديل حتى أصبح كذلك، لذلك فإن تعديله عمل مشوب بالمخاطر.
- ٩ - المشكلة التي نعاني منها هي التركيز على حل المشكلات أكثر من محاولة البحث عن الفرص.
- ١٠ - التفكير الابتكاري ليس فقط لحل المشكلات.
- ١١ - ينبغي أن يكون المدير أكثر مهارة في التفكير الابتكاري من رؤوسيه.
- ١٢ - التفكير الابتكاري هو أداة لخدمة الإدارة لاستيفاء احتياجات محددة.
- ١٣ - من سمات النظام الناجح أن يهيء مناخاً لافتخار العاملين بإداراتهم وأعمالهم وزملائهم.
- ١٤ - الإدارة المبدعة هي التي تشجع على اختيار وتعيين عناصر بشرية جديدة حتى يكونوا مصدراً للأفكار الابتكارية والتجديد.
- ١٥ - لا بد من الإدارة المبدعة أن تستقطع جزءاً من ميزانية المكافآت والزيادات بغرض تخصيصها لتشجيع الأفكار الجديدة.
- ١٦ - المدير الذي يشجع الابتكار والتجديد في العمل هو المدير الذي يكثّر من طرح الأفكار القابلة للتطوير والتطبيق.

- ١٧ - ينبغي أن ينصب اهتمام المدير على استخراج أفضل ما عند مرؤوسيه من مواهب وملكات.
- ١٨ - حتى تكون قائداً ماهراً ينبغي أن تركز انتباهك على الإشارات التي يلوح بها مرؤوسوك حول احتياجاتهم واعتقاداتهم.
- ١٩ - في بعض الأحيان فإن أفضل وسيلة لمساعدة مرؤوسيك على حل المشكلات هي أن لا تقدم لهم أي حل.
- ٢٠ - القائد الابتكاري هو الذي يحقق الأهداف، ولكنه إذا ما شبهنا الإنجازات بالمولود يكون القائد مثل المولد وليس الطبيب الجراح.
- ٢١ - عندما يفكر المدير في التجديد فإنه يستشير أفراداً في إدارات أخرى بجانب من هم بإدارته.
- ٢٢ - على المدير المبدع أن يشك في أية فكرة جديدة مقترحة من مرؤوسيه.
- ٢٣ - يصر المدير المبدع قبل عرض أية فكرة جديدة عليه أن تكون قد عرضت على كافة المسؤولين في المستويات الإدارية المختلفة بينه وبين مقترح الفكرة.
- ٢٤ - يقوم المدير المبتكر بإعادة التنظيم وتغيير سياسات إدارته بشكل غير متوقع حتى لا ينشغل المرؤوسون بمناقشتها قبل صدورها.
- ٢٥ - على المدير المبتكر أن يركز على حكمة كبار العاملين وليس اندفاع الشباب.

٢٦ - على المبدع أن يكون مثابراً و متمسكاً بوضوح رؤيته و واثقاً من أفكاره عندما يعرضها على رؤسائه^(١).

(انظر إجابة التمرين في الصفحة التالية ولكن بعد أن تكون قد أجبت عن الأسئلة سالفة الذكر).



(١) عمر حسين عبدالله سراج وهشام محمد حمدي ع شماوي مطر، التجديد والابتكار في العمل، دليل التمارين والحالات وورش العمل، سمارك، المملكة العربية السعودية، غير محدد سنة الطبع، ص ٨٨ - ٩٥.

إجابة تمرين وقفة مع التفكير الإبداعي

الإجابة	الرقم
صح	(١٥)
خطأ	(١٦)
صح	(١٧)
صح	(١٨)
صح	(١٩)
صح	(٢٠)
صح	(٢١)
خطأ	(٢٢)
خطأ	(٢٣)
خطأ	(٢٤)
خطأ	(٢٥)
صح	(٢٦)
	مجموع الأجوبة الصحيحة

الإجابة	الرقم
صح	(١)
صح	(٢)
خطأ	(٣)
صح	(٤)
صح	(٥)
صح	(٦)
صح	(٧)
خطأ	(٨)
صح	(٩)
صح	(١٠)
خطأ	(١١)
خطأ	(١٢)
صح	(١٣)
خطأ	(١٤)

عجائب القطة الميتة

ماذا تجيب لو سألك أحد الناس سؤالاً غريباً قال فيه: ما فائدة القطة الميتة؟

لا شك أنه سؤال ساذج سمج، لكن أحد رسامي الكاريكاتير وهو سيمون بوند (Simon Bond) ألف كتاباً للإجابة عن السؤال سالف الذكر أسماه «A Hundred and one uses of Dead Cat» أي: (١٠١) فائدة للقطة الميتة.

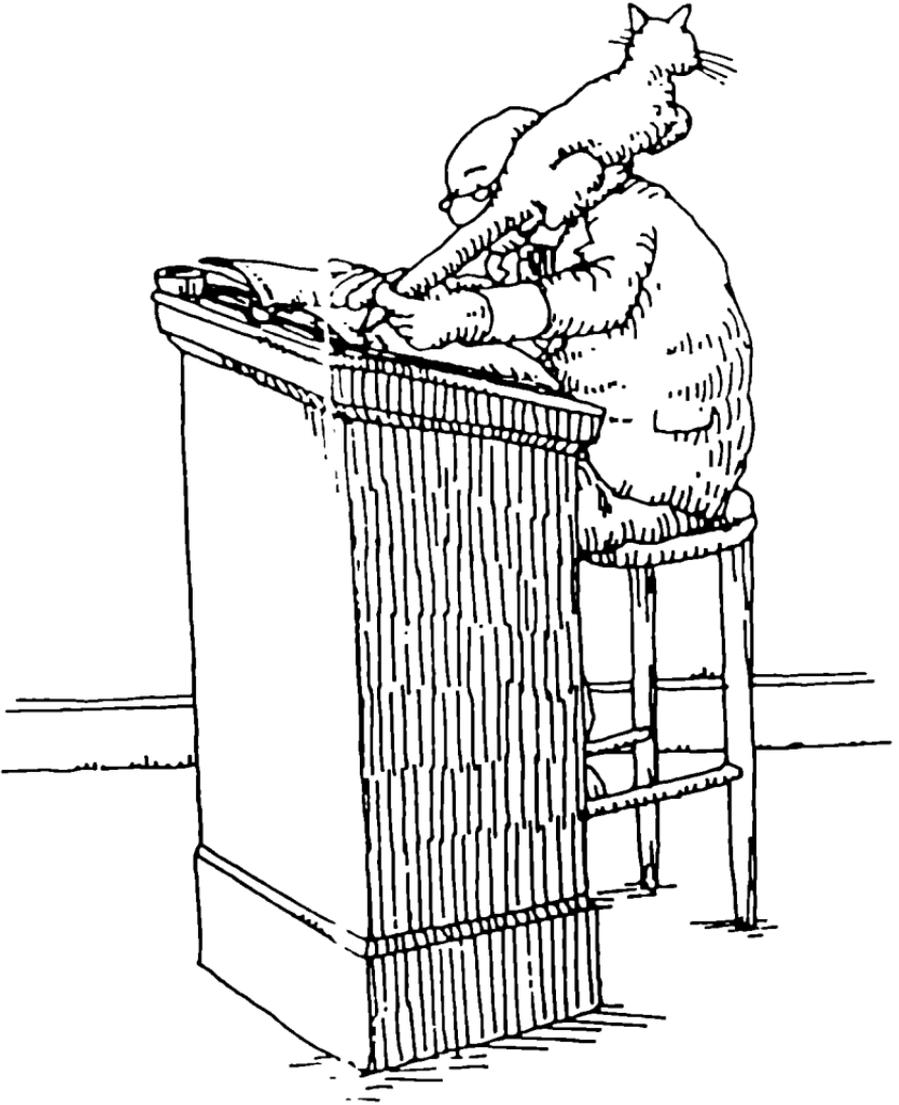
أطلق سيمون بوند لخياله العنان فقام برسم (١٠١) صورة كاريكاتيرية كل صورة تبين فائدة من فوائد القطة الميتة.

ورغم أن كثيراً من رسوماته كانت خيالية وغير واقعية، وبعضها كانت مشينة وفيها احتقار للحيوان وإساءة لهذا المخلوق، ونحن نتحفظ على ذلك ولا نؤيده، بل نرفضه، أقول رغم تحفظاتنا على ذلك إلا أن لهذه الصورة فائدة عظيمة في تحريك الخيال وتوسيعه للاستفادة من ما نظن أنه لا يمكن الاستفادة منه.

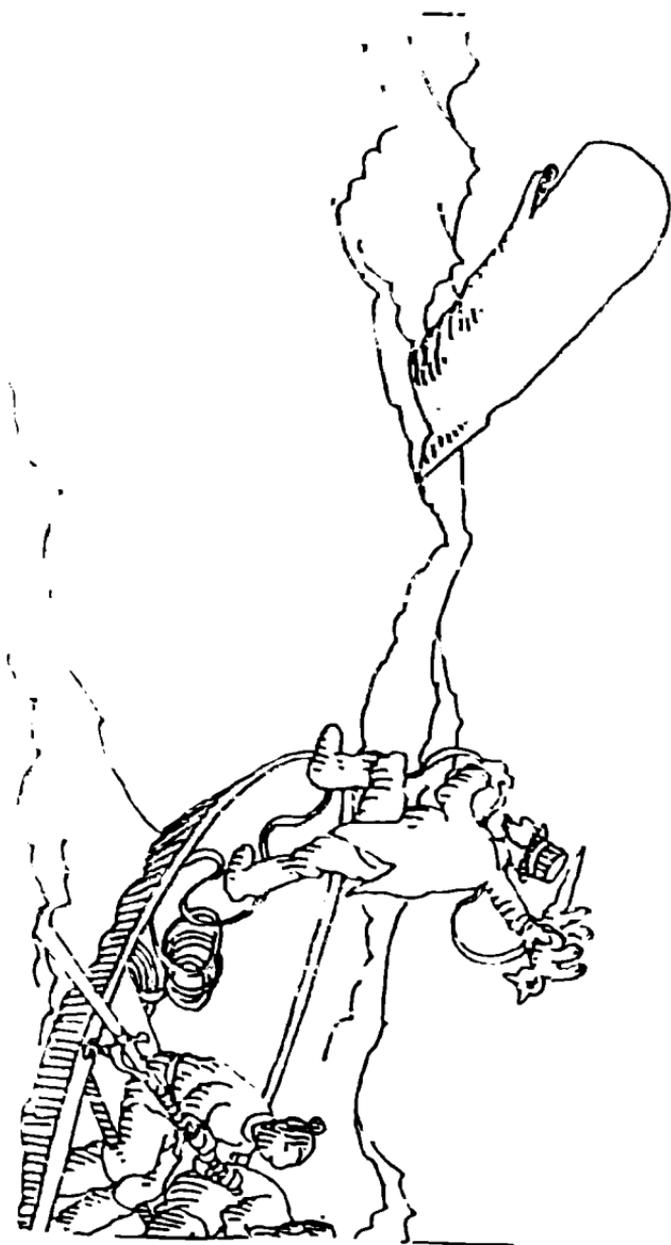
لننتقل قليلاً في رحلتنا مع سيمون وقطته الميتة ولنر ما

خطت يده، ولنبدأ بتحريك الجانب الأيمن من المخ، ولا
نرفض ما كتبه صاحبنا هذا بحجة أن هذا خيال، فأحلام الأمس
حقائق اليوم، وأحلام اليوم حقائق الغد بإذن الله تعالى.

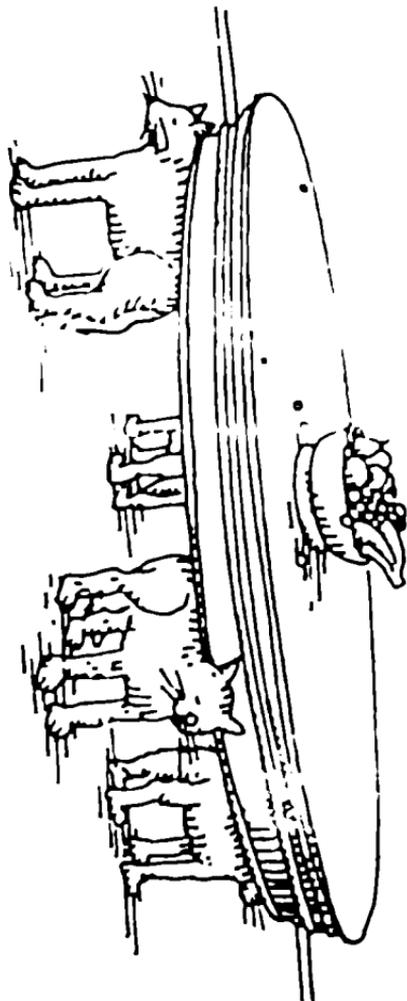




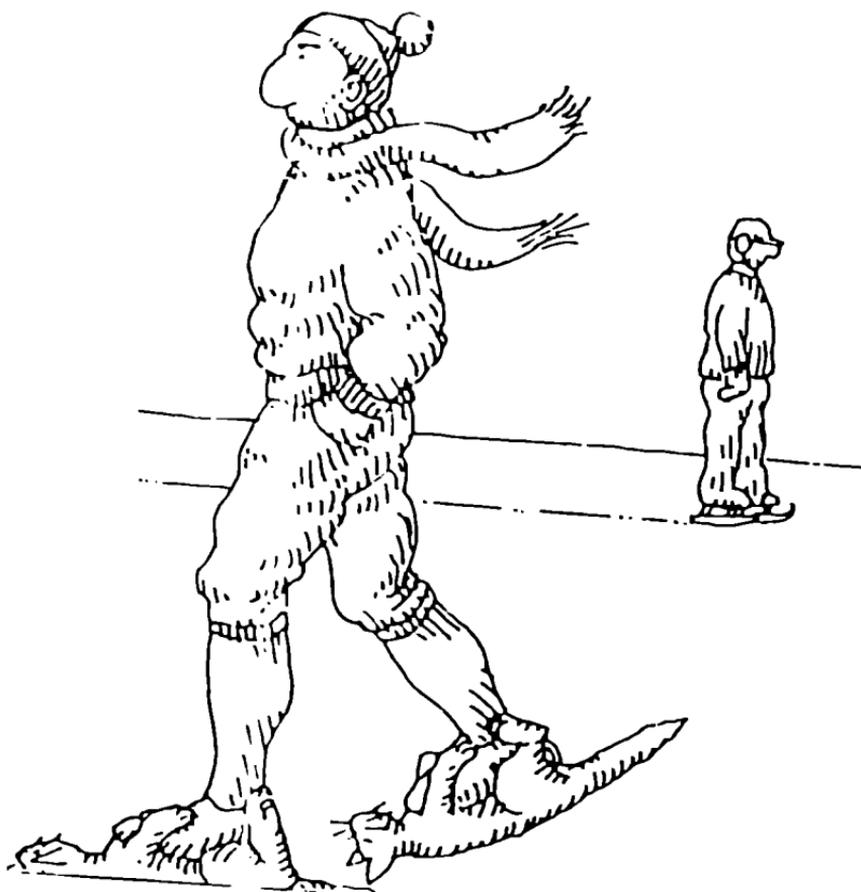
قطتنا الميتة قلم للكتابة



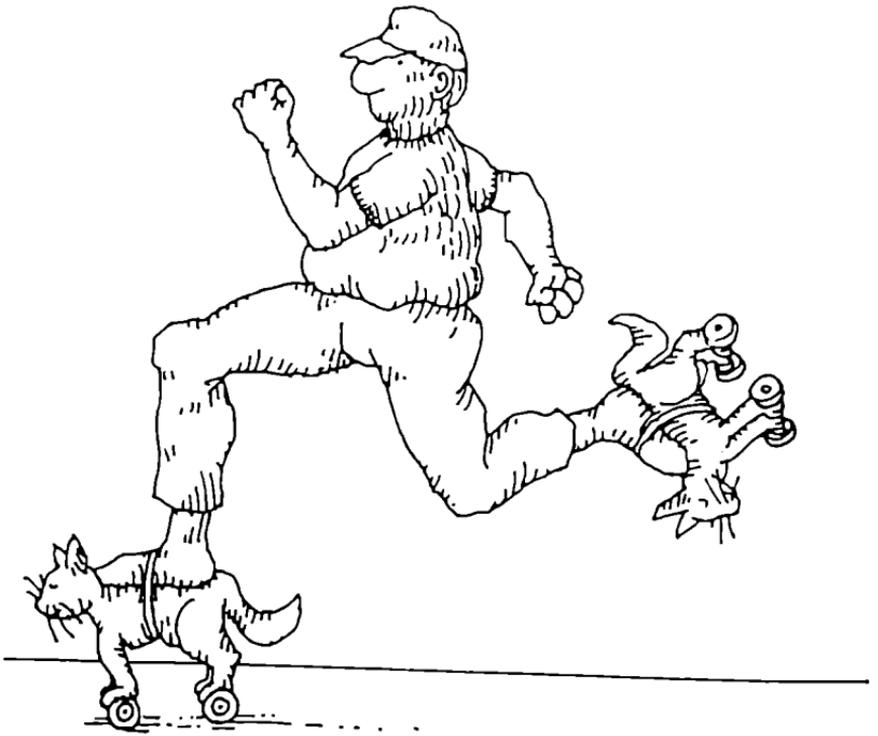
قطتنا أداة للصيد



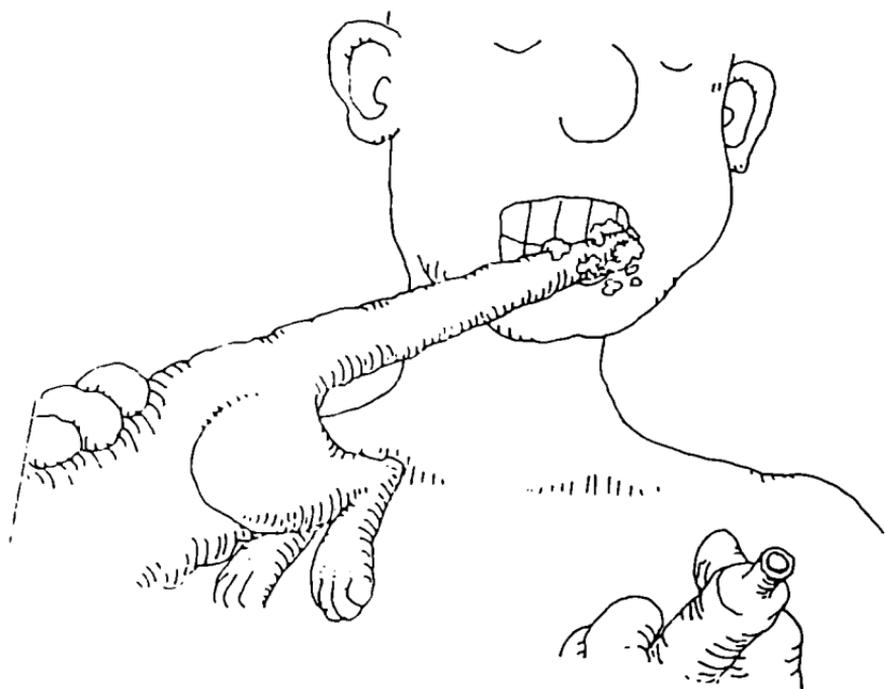
القطة أرجل للطاولة



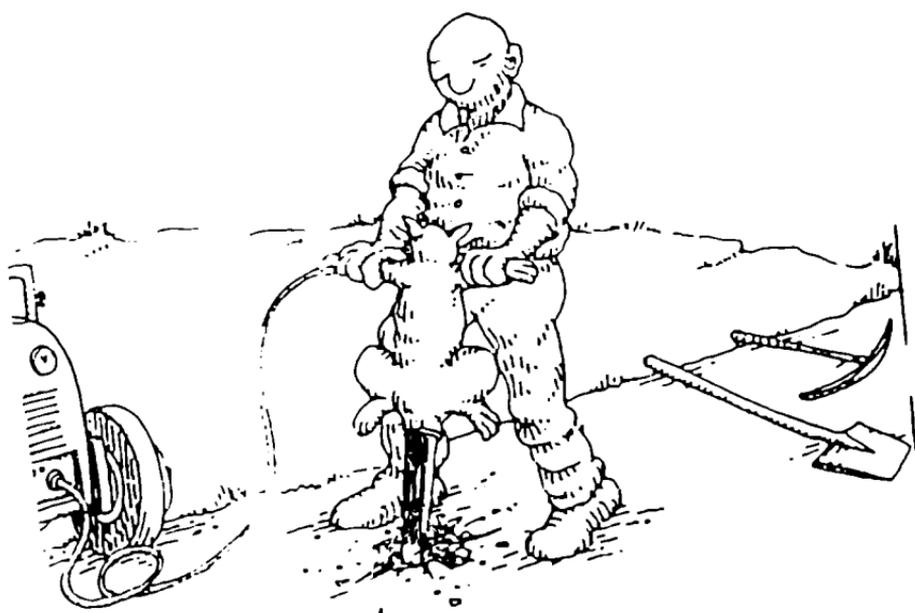
قطتنا المينة أداة للتزلج



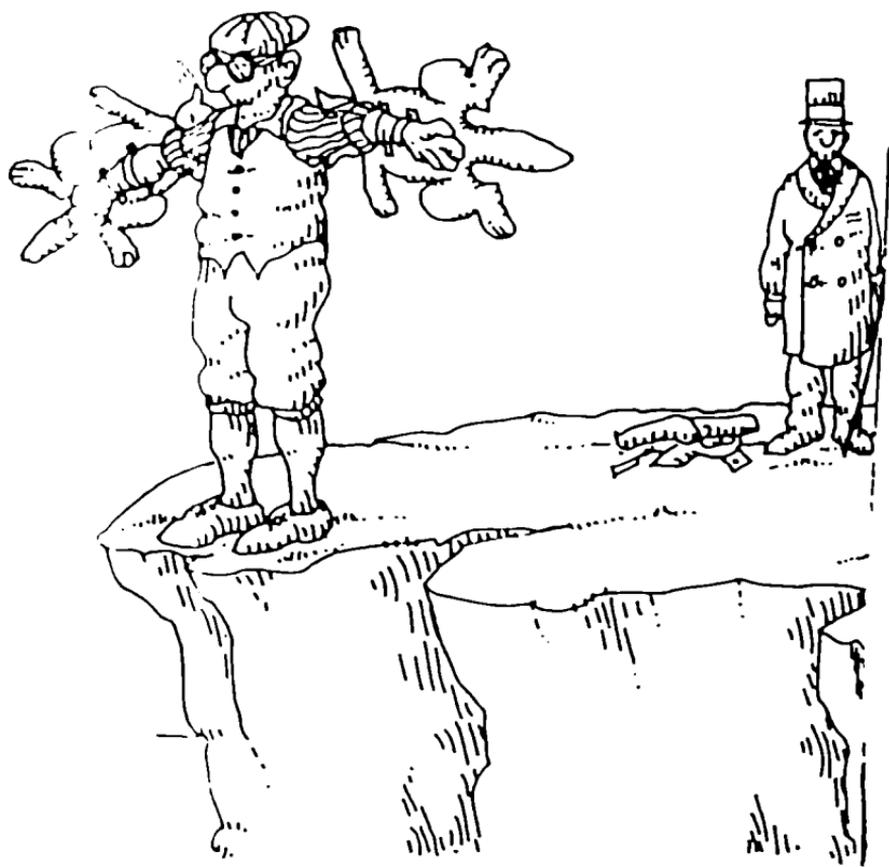
القطعة عجلة للجري



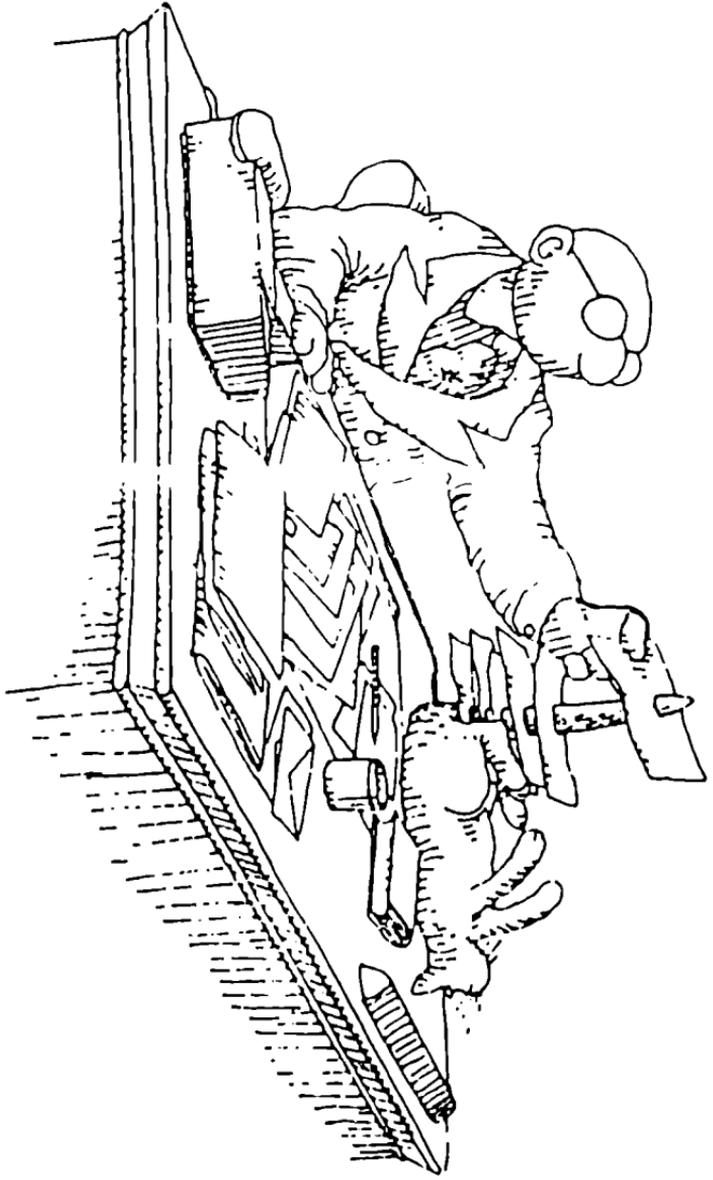
قطتنا فرشاة للأسنان



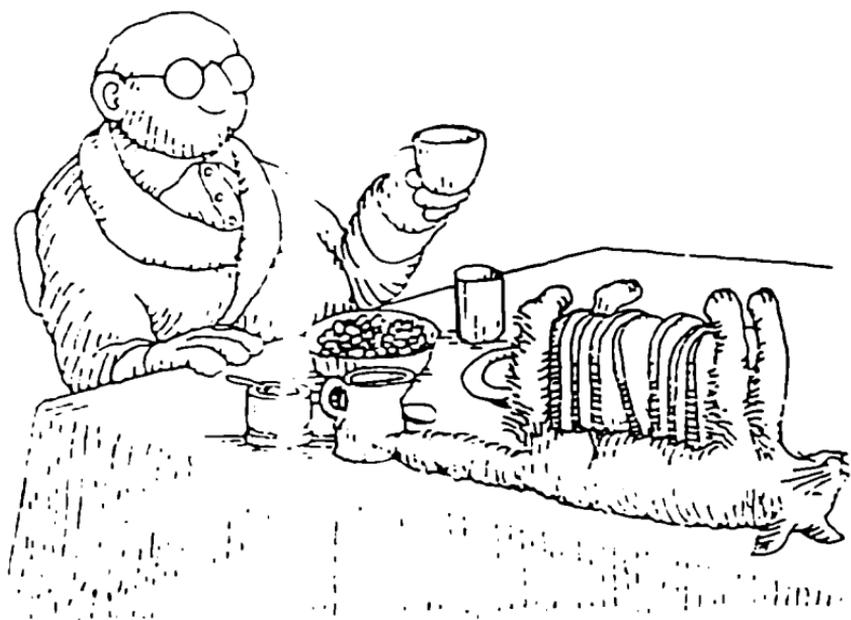
القطة أداة للحفر



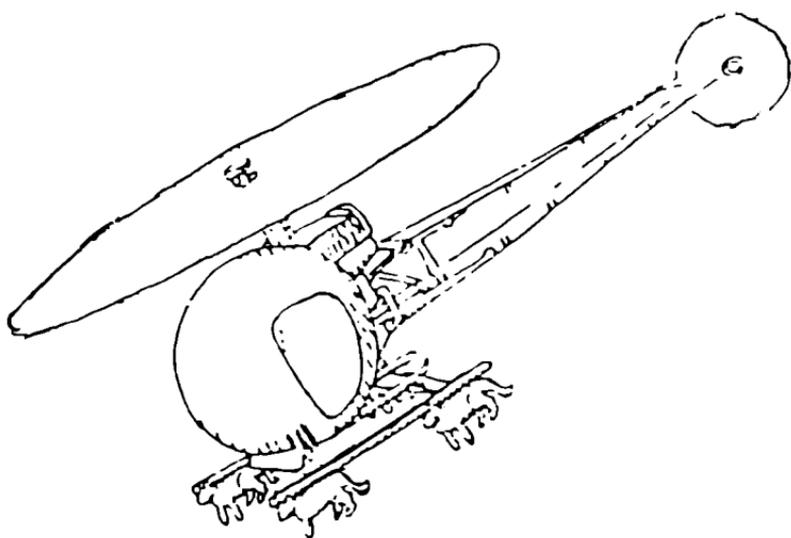
القطة جناح للطيران



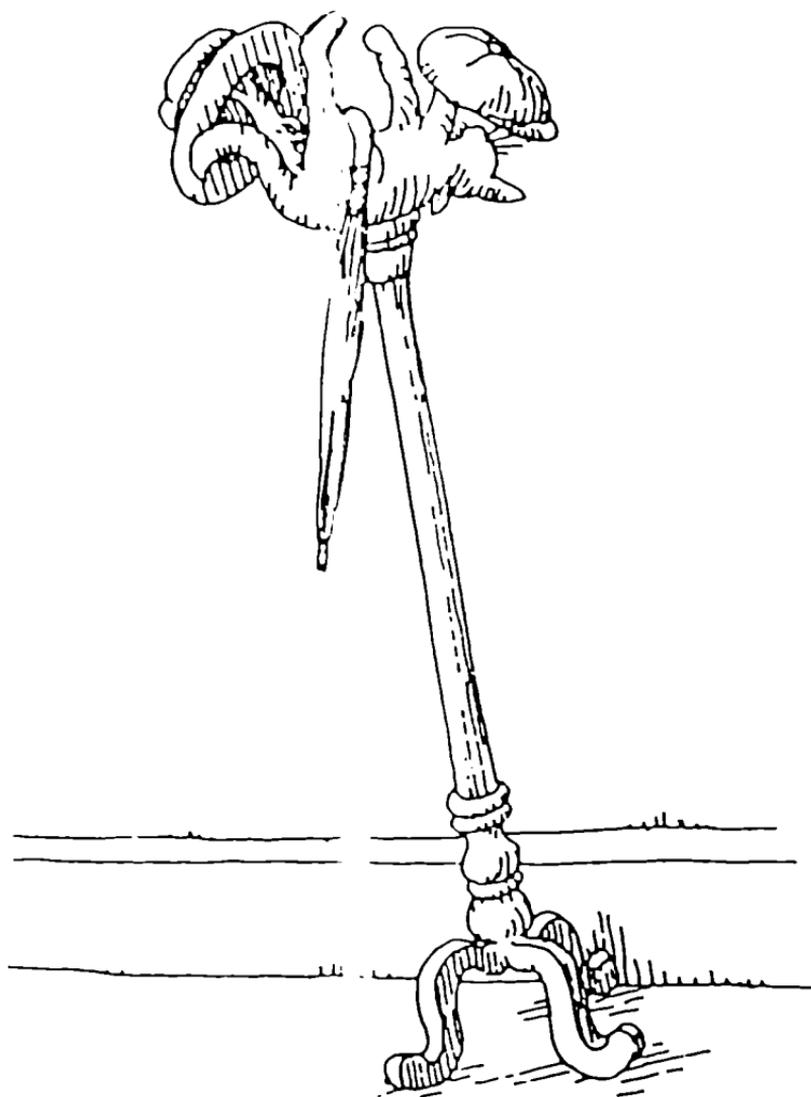
القطة حافظة للورق



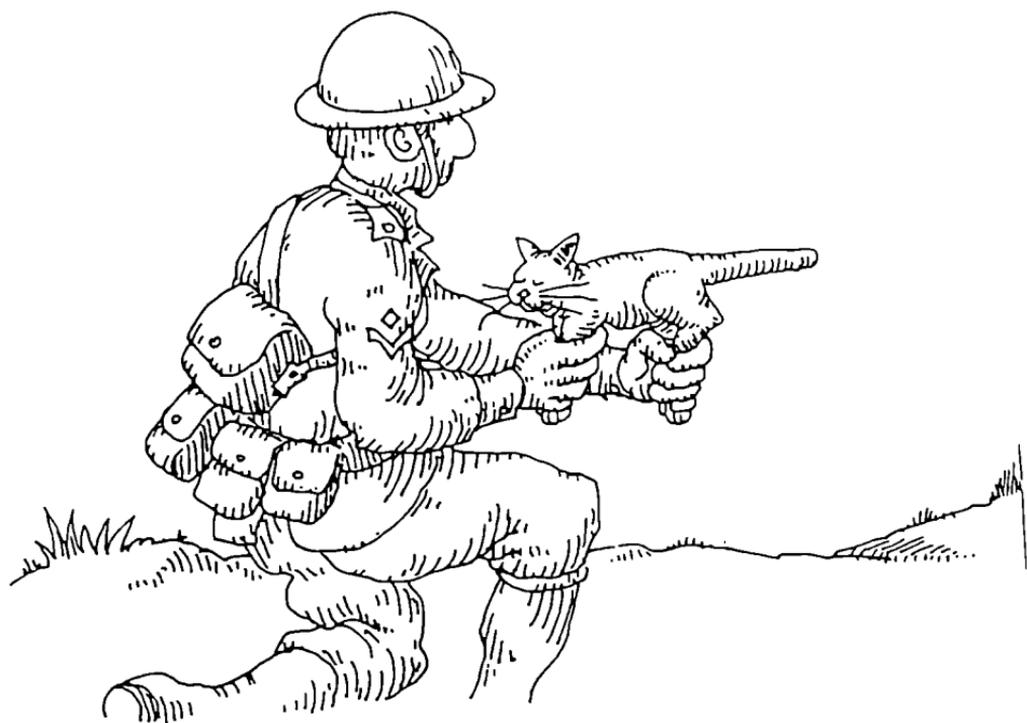
القطة آلة لتسخين الخبز (التوست)



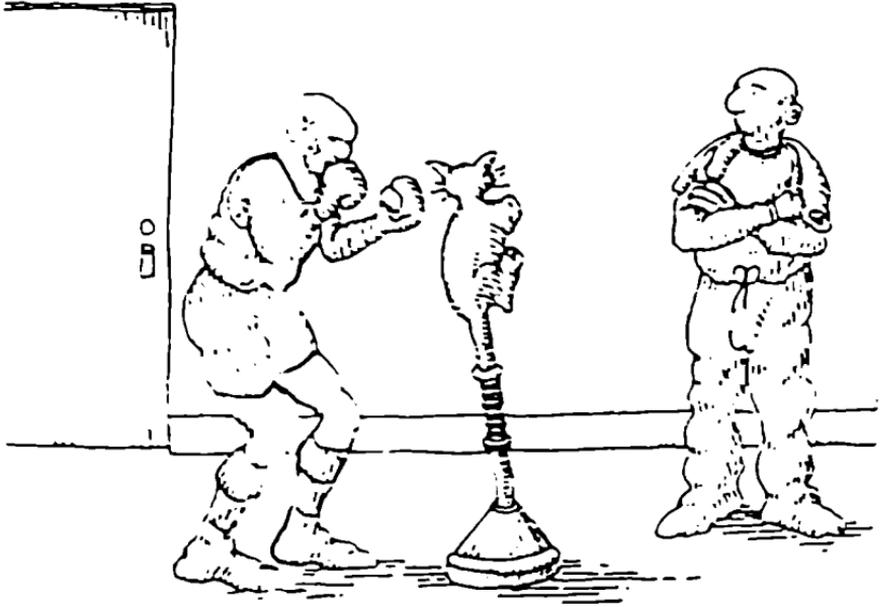
قطنا الميتة عجلة للهليوكوبتر



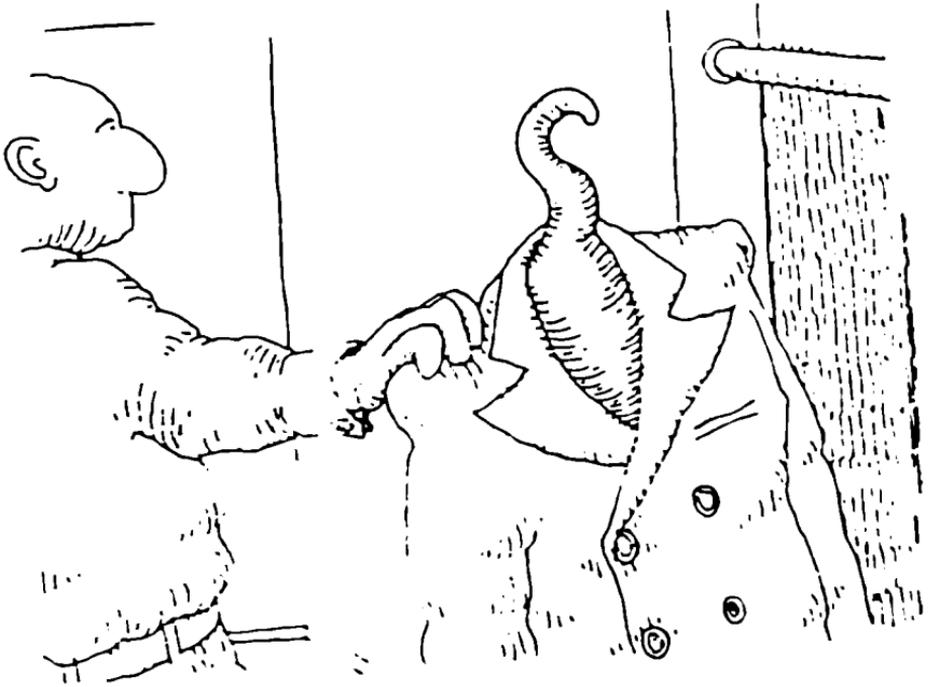
قطتنا شمعة لتعلق الملابس



القطة رشاش للمعارك



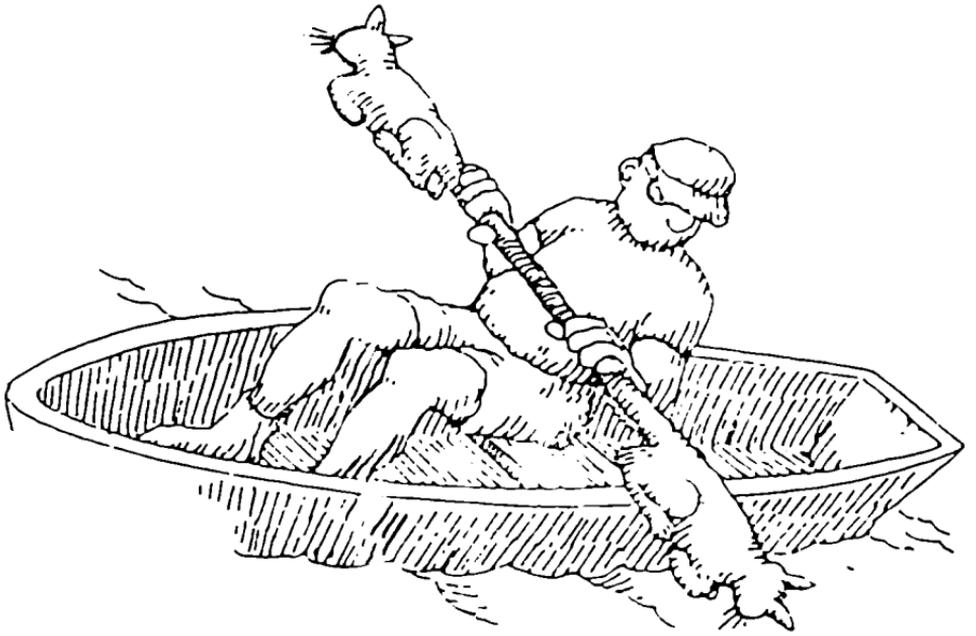
القطة هدف للملاكمين



قطتنا الميئة لتعليق الملابس



قطنا الميتة حقيبة يد



قطتنا مجداف

أدوات وآلات الإبداع

هناك العديد من الأدوات والآلات والطرق العملية التي يمكن بها أن تمر بمراحل متعددة تصل في النهاية إلى منتج إبداعي، وسوف نذكر هنا ثلاثة أساليب أو آلات للإبداع وهي كما يلي:

- ١ - البوارق العشر للدكتور علي الحمادي.
- ٢ - آلة الإبداع للدكتور طارق السويدان.
- ٣ - شروق للدكتور نجيب الرفاعي.



البوارق العشر

برزت العديد من الاجتهادات من قبل المهتمين بموضوع الإبداع والتفكير الابتكاري من أجل وضع صيغة منهجية لخطوات العملية الإبداعية بحيث يستطيع بها الإنسان أن ينتقل من مرحلة إلى أخرى حتى ينتهي بمنتج إبداعي ناجح.

إن «البوارق العشر» هي إحدى الاجتهادات التي اجتهدت في تقديمها للقارىء، والتي أسأل الله تعالى أن ينفع بها. ولا أزعم أنها أفضل طريقة للإبداع ولكنها طريقة من الطرق التي أظن أنها نافعة ومحققة للمراد.

في الصفحات اللاحقة سأقوم بذكر المراحل والخطوات العشر لهذه الطريقة مع شرح موجز لكل منها.

(١) التركيز:

ركز فكرك وقواك العقلية واحرص على صفاء ذهنك. ابتعد عن المقاطعات وأسباب الإزعاج وكل ما يشتت الذهن. ثق بنفسك واعلم أن كل إنسان يمكن أن يكون مبدعاً عدا

المجنون. وقبل هذا وذاك توكل على الله واسأله التوفيق والتمسير
﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ .

(٢) الوضوح:

من الأهمية بمكان تحديد الموضوع الذي سيتم الإبداع فيه
ومن ثم الهدف الذي يراد الوصول إليه. إن وضوح الموضوع
والهدف يؤدي إلى وضوح التصور، ووضوح التصور يؤدي إلى
وضوح الطريق، ووضوح الطريق يؤدي إلى وضوح الوسائل
والأساليب. لذا نقترح في هذه المرحلة أن يقوم المبدع بما
يلي:

- أ - كتابة وصف مبسط ومختصر للعملية أو الجهاز أو الآلة
أو الموضوع الذي سيتم تطويره والإبداع فيه.
- ب - كتابة الهدف الذي يراد الوصول إليه.

(٣) التقصي:

- جمع المعلومات والتعرف على جوانب الموضوع أمر مهم
لأي عمل إبداعي، لذا ينبغي التعرف على ما يلي:
- أ - حيثيات وتاريخ الموضوع.
 - ب - أسباب المشكلة (إن وجدت) وعوائق التطوير.
 - ج - الإمكانيات البشرية والمادية المتوفرة.
 - د - الأطراف المتعلقة بالموضوع.

- هـ - المراحل التي يمر بها الموضوع.
- و - التجارب المشابهة في المؤسسات أو الدول الأخرى.

(٤) التوليد:

تعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل العملية الإبداعية، ونقصد بها توليد واقتراح الأفكار الإبداعية. ويمكن توليد الأفكار والبدائل والاقتراحات بطرق عديدة منها ما يلي:

أ - طريقة «الأحلام فوق البنفسجية».

ب - طريقة «مجالس الإبداع».

ج - طريقة «الأسئلة غير المألوفة».

د - طريقة «العصف الذهني».

هـ - طريقة «التنقل».

و - طريقة «الالتفاف».

ز - طريقة «التقارب العشوائي».

ح - طريقة «الاستثارة».

ط - طريقة «ماذا لو؟».

ي - طريقة «كيف يمكن؟».

ك - طريقة «نعم... و» أو «PO».

ل - طريقة «التفكير بالمقلوب».

م - طريقة «الدمج».

ن - وغيرها من الطرق الكثيرة والتي ذكرنا منها ثلاثين طريقة في كتابنا السابق «٣٠ طريقة لتوليد الأفكار الإبداعية»، والذي يقع ضمن سلسلة الإبداع والتفكير الابتكاري.

(٥) التنقية:

بعد الانتهاء من المرحلة السابقة سيكون بين يديك عشرات الأفكار والاقتراحات والبدائل، ولا شك أن كثرة البدائل سبب للحيرة والتعقيد، لذا ينبغي عليك أن تنظف الاقتراحات وتنقيها وتنخلها وتقللها إلى أقل عدد ممكن، بحيث لا تبقى إلا البدائل الجديدة والواقعية. ويمكن للإنسان تنقية البدائل وتقليلها باستخدام الطرق التالية:

- أ - دمج الأفكار المتشابهة أو التي يمكن دمجها.
- ب - إلغاء الأفكار المتكررة.
- ج - إلغاء الأفكار غير الجديدة.
- د - تبسيط بعض الأفكار.
- هـ - إلغاء الأفكار المستحيل تحقيقها أو غير الواقعية.
- و - تغيير مسمى أو جوهر بعض الاقتراحات.
- ز - تطوير بعض الاقتراحات.
- ح - إلغاء الاقتراحات التي يحسن تأجيلها أو ليس هذا هو وقتها الصحيح.

(٦) التقويم:

بعد تنقية الأفكار والاقتراحات سيتبقى بين يديك عدد قليل من الاقتراحات والأفكار ولتكن ما بين (٥ - ١٠) أفكار. قم بتقويم كل فكرة من هذه الأفكار وذلك بتحقيق ما يلي:

أولاً: التقويم العلمي أو التقويم الواعي: وذلك باستعمال إحدى الطرق الثلاث التالية:

(١) طريقة «الأسئلة السبعة» وهي:

- ١ - هل الفكرة جديدة؟
- ٢ - هل للفكرة فائدة حقيقية؟
- ٣ - هل يمكن أن يقبل الآخرون الفكرة؟
- ٤ - هل يمكن توفر الإمكانيات البشرية والمادية للفكرة؟
- ٥ - هل للفكرة سلبيات ومخاطر؟
- ٦ - هل للفكرة أشياء مثيرة؟
- ٧ - هل الفكرة واقعية؟

(٢) طريقة «موجب، سالب، ممتع» (P.N.I): أي ذكر إيجابيات كل فكرة وسلبياتها وما فيها من إثارة وممتعة.

(٣) طريقة قبعات التفكير الست (وقد تم شرحها بالتفصيل في كتابنا السابق).

ثانياً: التقويم العاطفي أو التقويم اللاوعي: حيث يستحسن بعض أهل الاختصاص أن يُعطى العقل الباطن فرصة لإبداء رأيه في كل فكرة وذلك عن طريق شعور المرء وإحساسه ومدى عاطفته الإيجابية أو السلبية تجاه كل فكرة. ويمكن تحقيق ذلك بترك الموضوع المراد تطويره والانشغال بأمور أخرى لا تحتاج إلى جهد عقلي مثل: الصلاة، والاسترخاء، والنوم، والمشي، والتنزه، والتأمل، والضحك،... إلخ.

(٧) الاختيار:

بعد دراسة البدائل المختلفة، وبعد استخارة الله عز وجل، قم باختيار أنسب الأفكار والبدائل الجديدة المتاحة، وأنسب البدائل هو ذلك البديل الذي يحتوي على أكبر عدد من الإيجابيات وأقل عدد من السلبيات وأكبر قدر من الإثارة. وإذا تساوت البدائل من حيث الأهمية والحدثة فإن أنسب البدائل هو ذلك البديل الذي يتحقق فيه ما يلي:

- أ - أقل البدائل خطورة ومجازفة.
- ب - يتطلب لتنفيذه وقتاً أقل.
- ج - يتطلب تكلفة مادية أقل.
- د - يتطلب تكلفة بشرية أقل.
- هـ - أكثر واقعية.
- و - أكثر قبولاً لدى الرؤساء والمرؤوسين والزملاء والعملاء.

(٨) التهذيب:

بعد اختيار الفكرة الإبداعية يحسن بك أن تهذيبها وتكسوها باللحم وتزينها حتى تظهر بأزهى صورة ممكنة، ويكون ذلك بتحقيق ما يلي:

- أ - حاول أن تجعل الفكرة الإبداعية أكثر واقعية.
- ب - حاول أن تجعل الفكرة رخيصة وبسيطة غير معقدة.
- ج - الغ الأمور غير المهمة وغير المثيرة.
- د - حدد العوائق التي تحول دون قبول الفكرة ثم حاول تطويع الفكرة وتهذيبها بحيث تكون أكثر قبولاً وبما لا يخل بجوهرها وجدتها.
- هـ - زين الفكرة من الخارج بحيث يكون مظهرها أكثر جاذبية.

(٩) التسويق:

بعد الانتهاء من إعداد الفكرة وتهذيبها فإن عليك أن تسوقها حتى يتم الاقتناع بها ودعمها، وينبغي أن تنتبه في هذه المرحلة إلى:

- أ - اختيار الوقت المناسب لطرح الفكرة.
- ب - اختيار المكان المناسب لطرح الفكرة.
- ج - إقناع جميع الأطراف بأهمية الفكرة وواقعيتها وذلك بتحديد مبررات اختيار الفكرة وأهدافها وما فيها من إيجابيات وإثارة.

- د - عرض الفكرة بأسلوب مثير ومشوق ومؤدب.
- هـ - السعي لتوفير الدعم المادي والمعنوي للفكرة.
- و - إزالة المعوقات وتذليلها.

(١٠) الإنتاج:

في نهاية المطاف فإن عليك أن تحول الفكرة إلى منتج إيداعي (مادي أو معنوي) ثم تقوم بتسويقه، وعليك في هذه المرحلة أن تتبه إلى الأمور التالية:

- أ - اختيار الرجل أو الرجال المناسبين لتنفيذ الفكرة.
- ب - وضع اللوائح والأنظمة والهيكل اللازمة.
- ج - قبول أية اقتراحات تطويرية مع ضرورة المرونة وتصحيح الأخطاء، فالتنفيذ قد لا يطابق التفكير لسبب أو لآخر.
- د - وضع خطة إعلامية وتسويقية ناجحة.
- هـ - التوكل على الله والاستعانة به أولاً وآخراً.



آلة الإبداع

تعريف آلة الإبداع:

آلة الإبداع وسيلة حديثة مبتكرة ومصممة على أحدث نظريات التفكير والإبداع لتعينك على ابتكار أفكار جديدة أو تطوير ما تشاء من أمور.

مبدأ الإبداع:

التصور الحديث للإبداع هو أن تتجنب قدر الإمكان محاولة ابتكار اختراعات فذة، وإنما احرص على تطوير ما هو قائم ولو كان تطويراً بسيطاً فإن مجموع هذه التطورات الصغيرة هي التي ستطور العالم.

الاستعمالات:

تستطيع استعمال آلة الإبداع لتطوير أجهزة مادية محسوسة أو إجراءات العمل والنماذج المستعملة، أو تطوير المعارض والمؤتمرات والأنشطة المختلفة أو غيرها، كما يمكن استعمالها لإبداع أفكار غير مسبوقة في أي مجال.

ما هو الإبداع:

الإبداع ليس تفكيراً مزاجياً دائماً بل هو النظر للمألوف بطريقة أو من زاوية غير مألوفة، ثم تطوير هذا النظر ليتحول إلى فكرة ثم إلى تصميم ثم إلى إبداع قابل للتطبيق والاستعمال.

إرشادات الاستعمال:

- ١ - حدد الجهاز أو الأمر الذي تريد تطويره.
- ٢ - جهز أوراقاً وقلماً ودون كل أفكارك.
- ٣ - اقرأ الإرشادات في بداية كل مرحلة.
- ٤ - لا تقف عند أي كلمة لا تثير أفكاراً إذ أن هذا ليس اختباراً.
- ٥ - اقرأ كل كلمة بتمعن واكتب ما يخطر ببالك بسببها.

خطوات الإبداع:

التفكير المنهجي للإبداع يمر بسبعة مراحل مشروحة ومفصلة في آلة الإبداع التي ستأخذك خطوة خطوة بحيث تنتهي بفكرة جاهزة للتنفيذ، وهذه الإجراءات هي:

- ١ - مرحلة التحضير.
- ٢ - مرحلة التحري.
- ٣ - مرحلة التحول.
- ٤ - مرحلة الاحتضان.

٥ - مرحلة التنوير .

٦ - مرحلة التقويم .

٧ - مرحلة التنفيذ .

أولاً: مرحلة التحضير:

فكرك مشغول الآن بأمر كثيرة، ولكي تبدع لا بد من أن تركز على الموضوع الذي تريد تطويره، وأول خطوة هي أن تحضر عقلك وذهنك لعملية الإبداع وذلك بأن تتأمل في قائمة الكلمات التالية، وتربطها بموضوع البحث، وتسرح في عالم الإبداع الواسع ولكن المخصص لأمر واحد وهو الأمر الذي تريد تطويره.

١ - تخيل .

٢ - توقع، تنبأ .

٣ - تصور .

٤ - المستقبل .

٥ - الماضي .

٦ - الفضاء .

٧ - باطن الأرض .

٨ - البحر .

٩ - الغابة .

- ١٠ - الصحراء .
- ١١ - الحاسوب .
- ١٢ - المكتبة .
- ١٣ - النساء والرجال .
- ١٤ - السوق .
- ١٥ - الفن .
- ١٦ - الأطفال .
- ١٧ - اسأل ماذا لو؟
- ١٨ - كرر ماذا لو؟
- ١٩ - الأنواع .
- ٢٠ - قارن .

ثانياً: مرحلة التحري:

لكي تستطيع أن تطور أمراً ما فلا بد أن تكون معرفتك به وثيقة، ورغم أننا نستعمل كثيراً من الأمور بشكل مستمر إلا أننا لم نتعمق في التفكير بها وتحري صفاتها. وتأتي هذه الخطوة لتزيد من معرفتك بالأمر الذي ترغب تطويره، فتعرفه عن عمق وليس معرفة سطحية. والآن تأمل بالكلمات التالية وازبطها بموضوعك واكتب كل ما تستطيع.

١ - عرّف .

- ٢ - صف .
- ٣ - لاحظ .
- ٤ - الحدود .
- ٥ - اكتب قائمة .
- ٦ - الوظائف والاستعمالات .
- ٧ - مراحل التطور التاريخي .
- ٨ - الأمور الشبيهة .
- ٩ - الأشياء المنافسة .
- ١٠ - تسلسل الاستعمال .
- ١١ - المواد الأولية .
- ١٢ - خطوات الإنتاج .
- ١٣ - الإضافات الاختيارية .
- ١٤ - الفرص لاستعمالات أخرى .
- ١٥ - المواعيد والمدة للاستعمال .
- ١٦ - الميزانية .
- ١٧ - الموردون .
- ١٨ - المشترون .
- ١٩ - عوامل القوة .

ثالثاً: مرحلة التحول:

والآن نريد ربط الخيال بالواقع، ونحول الواقع إلى شيء جديد، وليس بالضرورة أن يكون هذا الجديد واضحاً أو متبلوراً، فكل ما هو مطلوب الآن هو أن ننظر لهذا الواقع المألوف بطريقة غير مألوفة.

تأمل في الكلمات التالية واستعملها لتنظر من خلالها إلى الأمر الذي ترغب بتطويره من زوايا جديدة. لا تحرص على بلورة الفكرة الآن، فقط اسمح لخيالك أن يغير الواقع وليس بالضرورة أن تكون أفكارك عملية.

١ - دوّر .

٢ - اقلب .

٣ - من الداخل .

٤ - اعكس .

٥ - أضف .

٦ - ألغ .

٧ - كرر .

٨ - جزيء .

٩ - عوض .

- ١٠ - ضخم .
- ١١ - أعد الترتيب .
- ١٢ - بالغ .
- ١٣ - حسن .
- ١٤ - قلّد .
- ١٥ - ادمج .
- ١٦ - كثّف .
- ١٧ - بسّط .
- ١٨ - ركّب .
- ١٩ - غير، حوّل .
- ٢٠ - اربط .
- ٢١ - أعد الدورة .
- ٢٢ - أرخص .
- ٢٣ - ارفع الثمن .
- ٢٤ - اجمع المتناقضات .
- ٢٥ - المستقبل .

رابعاً: مرحلة الاحتضان:

يرى بعض العلماء ضرورة إعطاء العقل الباطن فرصة

لمراجعة هذه الحصيـلة الضخمة من المعلومات، لعله يهيا لاستخراج علاقات جديدة لا تخطر على العقل المنطقي.

وتتم هذه المرحلة بالانشغال عن الموضوع الذي يراد تطويره بأمر أخرى لا تتطلب جهداً عقلياً. الآن اترك موضوع الإبداع، وانشغل بأي من الأمور التالية، واحرص على عدم التفكير أبداً بالأمر الذي تريد تطويره.

١ - صلّ.

٢ - نام.

٣ - احلم.

٤ - تنفس.

٥ - العب.

٦ - استرخ.

٧ - تريض.

٨ - تنزه.

٩ - كُل.

١٠ - اسبح.

١١ - اضحك.

١٢ - تحدث.

١٣ - تأمل.

١٤ - تنشيط .

١٥ - جرب أموراً جديدة .

خامساً: مرحلة التنوير:

الآن، استعرض جميع ما كتبت في المراحل السابقة بتأني، ثم ابدأ بتصميم إبداعك الجديد مستفيداً من كل ما سبق ومستعيناً بما يخطر في بالك عندما تتأمل في القائمة أدناه كلمة كلمة، وإذا انتهيت فسترى فكرتك قد أنيرت على شكل تصميم جديد.

وبعد الانتهاء من استعراض القائمة التالية والإجابة عنها، قم برسم اختراعك أو إبداعك كما هو في صورته النهائية.

١ - الهدف .

٢ - أنواع الاستعمال .

٣ - كيفية الاستعمال .

٤ - وقت الاستعمال .

٥ - مكان الاستعمال .

٦ - الأجزاء .

٧ - المستعمل .

٨ - الترتيب .

٩ - الخارج .

- ١٠ - الداخل .
- ١١ - الأنواع .
- ١٢ - الخطوات .
- ١٣ - الرسم .
- ١٤ - المكونات .
- ١٥ - الحركة .
- ١٦ - السرعة .
- ١٧ - القياس .
- ١٨ - الفن .
- ١٩ - الحجم .
- ٢٠ - الصوت .
- ٢١ - السطح .
- ٢٢ - الدعابة .
- ٢٣ - القوة .
- ٢٤ - الأبعاد .
- ٢٥ - الشكل .
- ٢٦ - اللون .
- ٢٧ - الوزن .

٢٨ - الطول .

٢٩ - التشغيل .

٣٠ - المواد .

سادساً: مرحلة التقويم:

والآن، وبعد أن صممت اختراعك فلا بد من التحقق من مدى عمليته وإمكانية استعماله في أرض الواقع، فلا يكفي أن يكون اختراعك جميلاً وجيداً في نظرك بل لا بد من استعمال التقويم المنطقي والاقتصادي حتى تتأكد من مدى ملاءمته. استعن بأشخاص آخرين لهذه المرحلة، واستعمل الكلمات التالية لتعينك على التقويم السليم وإجراء التعديلات اللازمة.

١ - مدى الحاجة .

٢ - الواقعية .

٣ - المشكلات .

٤ - المخاطر .

٥ - المزايا .

٦ - نوع الزبائن .

٧ - المقارنة .

٨ - سهولة الاستعمال .

٩ - كيف؟

١٠ - إمكانية الإنتاج.

١١ - متى؟

١٢ - طريقة العرض.

١٣ - الكمية المناسبة.

١٤ - السعر.

١٥ - التعديلات.

سابعاً: مرحلة التنفيذ:

إذا كنت قد وصلت إلى تصميم مناسب، وأجريت عليه التعديلات اللازمة ليكون واقعياً ومفيداً ومتميزاً وبسعر مناسب، فأنت جاهز الآن لنقل هذا الإبداع إلى أرض الواقع، ولكي تفعل ذلك فأنت بحاجة إلى خطة تنفيذ. الكلمات التالية ستساعدك في تحديد الخطة المناسبة.

١ - المصممون.

٢ - الممولون.

٣ - الشروط.

٤ - جهة الإنتاج.

٥ - الجهات المساندة.

٦ - جدول الإنتاج.

٧ - الجمهور المستهدف.

٨ - النموذج الأول.

٩ - التعديلات.

١٠ - خطة البيع.

١١ - التسويق.

١٢ - مراكز التوزيع.

١٣ - البرنامج الزمني.

١٤ - الخطوات التالية.

١٥ - المستقبل.

وأخيراً ادع الله بالتوفيق، وتوكل عليه، واعزم ولا تتردد،
ونتمنى لك التوفيق والنجاح^(١).



(١) طارق السويدان، آلة الإبداع، شركة الإبداع الخليجي، الكويت، غير
محدد سنة الطبع.

أداة التفكير الإبداعي «شروق»

شروق هي آلة الإبداع العربية التي ستقوم بإذن الله تعالى بترتيب أفكارك وخواطرك وتقودك من بداية البحث عن الفكرة الجديدة حتى تراها على أرض الواقع من خلال (٦٤) عملية. إن هناك العديد من المشروعات التي يمكن أن تساهم في تطويرها هذه الأداة الإبداعية «شروق» منها ما يلي:

- ١ - تطوير الهيكل التنظيمي للمؤسسة.
- ٢ - تبسيط الإجراءات لأية عملية إدارية.
- ٣ - إيجاد نظام حوافز جديد لأية معاملة.
- ٤ - التنمية الذاتية للموظفين.
- ٥ - ابتكار مساحات مناسبة لجميع العاملين في المؤسسة مع ضمان الراحة النفسية والطاقة الإنتاجية لكل فرد.
- ٦ - زيادة الإنتاج مع قلة العاملين.
- ٧ - إخراج الكتاب السنوي للمؤسسة بصورة جديدة.
- ٨ - خطة إعلامية مبتكرة.

أما بالنسبة لقواعد أداة الإبداع «شروق» فهي سبع قواعد رئيسة وهي كما يلي:

- (١) يقوم رئيس فريق العمل بتوزيع الأوراق على المشاركين قبل الاجتماع بأسبوع (مثلاً)، ويطلب منهم المشاركة من خلال أسئلة الأوراق الموزعة عليهم.
- (٢) يطلب من كل فرد كتابة أفكاره وخواطره مهما كانت غريبة أو حتى مستحيلة، فكثير من الأفكار الجديدة تنبع من مستحيل أو غريب.
- (٣) يقوم رئيس الفريق بتشجيع المشاركين وتقبل أفكارهم.
- (٤) يستحسن لقائد الفريق أن لا ينتقد أو يسمح بالنقد إلا بعد أن تكتمل آراء المشاركين في كل مرحلة، أي أن يكون النقد للأفكار في نهاية الاجتماع وليس في بدايته، وذلك حتى نحافظ على حماس المشاركين، إذ أن كثيراً من الأفكار الجيدة تنطفئ وذلك لتعرضها للنقد والسخرية والضحك في بداية الاجتماعات.
- (٥) للحصول على نتائج بناءة يستحسن تحديد مناقشة مرحلة واحدة لكل اجتماع ويحد أقصى مرحلتين.
- (٦) يقوم مقرر الجلسة بكتابة الآراء والمقترحات ويوزعها على المشاركين.

(٧) يطلب رئيس فريق العمل من الأعضاء تدوين ملاحظاتهم ونقدمهم لكل فكرة أو مقترح جديد، ولا يسمح لهم بالتعليق الشفوي إلا بعد أن تنتهي أوراق المرحلة.

وتنقسم أداة الإبداع «شروق» إلى أربع مراحل رئيسة، وسنقوم خلال الصفحات القادمة بشرح هذه المراحل وهي كما يلي:

(١) نهوض:

والتي تقودك إلى البحث عن الفكرة الجديدة.

(٢) تشكيل:

والتي تقودك إلى تكوين الفكرة الجديدة.

(٣) تحكيم:

والتي تقودك إلى الحكم على الفكرة الجديدة.

(٤) انطلاق:

والتي تقودك إلى تطبيق الفكرة الجديدة.

المرحلة الأولى: نهوض:

١ - تعود على التغيير

حتى لا تقع أسيراً للعادة، وحتى يتعود تفكيرك على حب التغيير الذي هو أساس الإبداع، غير روتينك اليومي.

* عادات يومية أنوي أن أغيرها... اكتب العادة مع الطريقة الجديدة.

٢ - ابحث عن الفكرة الجديدة في غير الأماكن المعتادة

لا تركز في بحثك عن الفكرة الجديدة في مكان واحد لأنك ستكون أسيراً لهذا المكان، في الواقع هناك أماكن أخرى تستحق منك العناية.

* ما هي الأماكن الجديدة؟

٣ - اخرج من دائرة عملك

لا تقع أسيراً لدائرة العمل المتممي لها، هناك أفكار أخرى جديدة بالاهتمام موجودة في إدارات ومؤسسات ووزارات أخرى.

* ما هي الإدارات والمؤسسات والوزارات التي تود زيارتها؟

٤ - استعر التغيير

استعارة الأفكار شيء ممتاز بشرط إحداث تغييرات جديدة فيها حتى تكون فكرة جديدة.

* ما هي التغييرات الجديدة؟

٥ - ابحث عن الإجابة الأولى والثانية والثالثة و..

لا تضع احتمال إجابة واحدة لتساؤلاتك، فلكل سؤال مائة جواب، بل ربما أكثر، لذا لا تحصر نفسك في إجابة واحدة، ولكن ابحث عن الإجابة التاسعة والعاشرية... إلخ.

* ما هي الإجابات الأخرى؟

٦ - غير صيغة السؤال

إذا كانت صيغة السؤال خطأ فإن الإجابة الطبيعية لهذا السؤال ستكون خطأ كذلك، لذا يحسن بك أن تبحث عن صيغ أخرى للسؤال الذي تفكر فيه.

* ما هي الصيغ الأخرى لسؤالك؟

٧ - انظر للمستقبل

حينما تفكر لا تنظر إلى بداية الفكرة ولكن تخيل كيف ستكون الفكرة بعد سنة أو بعد خمس سنوات، وما هي فوائدها؟ وما هو أثرها؟

* ما هي الآثار المحتملة للفكرة الجديدة؟

٨ - توقع غير المتوقع

حينما نطبق الفكرة الجديدة هناك احتمالات كثيرة غير متوقعة ناتجة عن تطبيق الفكرة.

* اكتب احتمالين غير متوقعين من تطبيق الفكرة؟

٩ - اجمع كلمات عشوائية

اربط فكرتك بكلمات أخرى، ثم تأمل الشكل الجديد للفكرة.

* ما هي الإيحاءات والتصورات الجديدة؟

١٠ - تأمل الأشكال المنطقية

الترتيب، التتابع، التسلسل، الخلط، الدوران، هذه أشكال منطقية مقبولة عند عقل الإنسان يحسن الاستفادة منها لتطوير فكرتك .
* كيف يمكن الاستفادة من الأشكال السابقة لتطوير فكرتك؟

١١ - استخدم حواسك

جرب استخدام حواسك (النظر، الاستماع، التذوق، الإحساس، الشم) لتطوير فكرتك الجديدة
* هل هناك صور ممكنة الحدوث؟

١٢ - استفد من أحلامك

كثير من المخترعين والمبدعين تأتيهم الحلول من خلال الأحلام، ولا يكون ذلك إلا بالتفكير المستمر في المشكلة .
* كيف تربط بين أحلامك الحديثة وفكرتك؟

١٣ - تأمل الطبيعة

نظرة سريعة لكثير من الاختراعات نجد أن فكرة الاختراع مرتبطة مع شيء موجود في الكون والطبيعة، فمثلاً: سيارة الفولكس واجن كالحشرة، سيارة الجاكوار كالفهد، طائرة الهيلوكبتر كالحشرات الطائرة، .. إلخ .

* هل تستطيع ربط فكرتك مع الطبيعة بهدف تطويرها؟

١٤ - ارحل إلى الماضي

بالرجوع إلى الماضي البعيد أو القرب نجد أفكاراً جديدة بالتأمل.

* ما هي الأفكار التي استخدمها الأقدمون وبالإمكان ربطها مع فكرتك؟

١٥ - اغتتم الفرصة

اعلم أن الفرصة مثل الطائرة لها مواعيد في الهبوط والإقلاع، والفرص من حولك كثيرة يمكن الاستفادة منها لتطوير فكرتك.

* ما هي الفرص المتاحة؟

١٦ - انظر إلى الوضوح

في كثير من الأحيان تضع النظارة فوق رأسك وتبحث عنها في جميع الأماكن ولا تضع احتمالاً واحداً أنها بجانبك، إنك تبحث في جميع المناطق البعيدة وتنسى القريبة.

* ما هي المصادر والحلول الجديدة القريبة منك والتي يمكن بها علاج مشكلتك؟

المرحلة الثانية: تشكيل:

١٧ - حرك خيالك

تمعن في فكرتك جيداً، واسرح في خيالك فلعلك تضيف شيئاً جديداً إلى فكرتك.

* هل هناك إضافات جديدة؟

١٨ - فكر بالاختلافات

إن المبدع هو صاحب العقل الناقد، وغالباً لا يتفق تفكيره مع الآخرين، فهو لا يقلد، ولا يكرر نفس الرأي، لذا ينبغي أن تنظر إلى فكرتك ثم تحدد أوجه الاختلاف بينها وبين أفكار الآخرين.

* بماذا يختلف تفكيرك عن الآخرين؟

١٩ - غير... بدّل

إن التفكير الإبداعي دوماً يقوم على التبديل والتعديل وإحداث التغييرات الجديدة للفكرة المطروحة.

* هل هناك تعديلات لفكرتك؟

٢٠ - اسأل: ماذا لو؟

يحسن أن تدوّن مجموعة من الاستفسارات الغريبة والتي لا تخطر على بال الكثيرين وابدأها بكلمة (ماذا لو..). فمثلاً: ماذا لو آمن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بالإسلام؟ ماذا لو تبني فكرتك الوزير؟ ماذا لو تغير رئيسك المباشر؟.

* اكتب بعض الأسئلة المتعلقة بفكرتك وابدأها بكلمة ماذا لو..؟

٢١ - كن مرحاً

بالضحك البريء تبرز كثيراً من الأفكار والتعديلات، فإن

كنت وحدك حاول أن تتذكر بعض المواقف الطريفة التي قرأتها أو قرئت عليك، وإن كنت ضمن مجموعة حاول أن تتبادل مع زملائك بعض الطرائف والنكات.

* ما هي الأمور المضحكة الممكن إضافتها إلى فكرتك؟

٢٢ - اكسر القوانين

إن كثيراً من القوانين يغلب عليها الجمود، ولذلك يحسن بالمبدع أن يكون قادراً على الانفلات من القوانين الجامدة غير المفيدة، فالمرونة من أهم صفات المبدع.

* ما هي القوانين الممكن كسرها لصالح فكرتك؟

٢٣ - اصنع قوانينك الخاصة

الفكرة لا تتحرك حتى تتخلص من التقليد، وعلى المبدع أن لا يلجأ كثيراً إلى تقليد أفكار الآخرين الخاصة بقوانين ونظم فكرته.

* ما هي الأفكار الجديدة لنظم وقوانين فكرتك الإبداعية؟

٢٤ - اجمع الأفكار

إن جمع عدة أفكار مختلفة يمكن أن ينتج عنها فكرة إبداعية قوية، فمثلاً، عندما جمع القصدير الخفيف والحديد الخفيف نتج عنهما البرونز القوي، وكذلك فإن عصارات العنب لما جمعت مع قطعة النقود نتج عنها فكرة المطبعة الحديثة.

* ما هي الأفكار المتعددة الممكن جمعها لتناسب ما تفكر به؟

٢٥ - قارن مع ما تشاهد

ما علاقة القطة بالثلاجة؟ سؤال غريب، ولكن لا بأس من التفكير فيه، والإجابة يمكن أن تكون: الذيل شبيه بموصل الكهرباء، ممكن أن نضع فيهما (أي بداخل الثلاجة وبداخل بطن القطة) سمك، والألوان متعددة للاثنين. إن على صاحب الفكرة الإبداعية أن يربط ويقارن بين فكرته وبين كل ما يشاهده، فيفكر في العلاقة التي تربط فكرته بشاطئ البحر، بسوق السمك، بالكواكب،... إلخ. إن تطوير الفكرة يأتي من خلال المقارنة وإيجاد العلاقات والروابط.

* قارن فكرتك مع ما تشاهده؟

٢٦ - فكر بالعكس

إن التحيز للفكرة يميئ الفكرة، لذا يحق لنا أن نتساءل: لماذا لا نتخيل رأي الطرف الآخر؟ فإذا كنت ذكراً فكر برأي الأنثى والعكس صحيح، وإن كنت عربياً فكر برأي الأجنبي،... إلخ.

* ماذا يقول الطرف الآخر؟

٢٧ - غير اسم الفكرة

فكر في الأسماء الجديدة الممكن أن تطلقها على فكرتك.

* ما هي هذه الأسماء؟

٢٨ - تخيل كيف سينفذها الآخرون

لو بدأ الآخرون بتطبيق فكرتك ما هي تعليقاتهم وتوجهاتهم؟ فُكِّرْ بالمدرسين، بالمديرين، بالرؤساء، بالمرؤوسين، بالعملاء... إلخ.

* فكر بمن تشاء، ما هي تعليقاتهم؟

٢٩ - تخيل أنك أنت الفكرة

لو كنت أنت الفكرة، وأتيحت لك الفرصة أن تتكلم وتدافع عن نفسك، ماذا تقول؟ ماذا تطلب؟

* أجب عن هذا السؤال؟

٣٠ - فكر كأنك طفل

يتميز التفكير الطفولي بالبساطة وعدم التعقيد، والبساطة مطلوبة أحياناً في الأفكار الإبداعية، لذا يحسن أن تفكر فيما يمكن أن يقوله طفل الخمس سنوات عن فكرتك.

* تصور أنك طفل، ماذا تقول عن فكرتك؟

٣١ - لا تحمل نفسك ما لا تطيق

يقول الرسول ﷺ: «إن المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى»، أي أن الإنسان لا ينبغي أن يكلف نفسه فوق طاقتها،

كحال المسافر الذي فكر بالسفر فوضع متاعه الكثير فوق الراحلة ثم ماتت الراحلة من كثرة الحمل، فلا هو أبقى عليها ولا هو بلغ مراده.

* ما هي الإجراءات التي تحافظ على سهولة فكرك؟

٣٢ - قف عن العمل لحظة

إن الاستمرار في التفكير بالمشكلة التي لا نجد لها حلاً ربما لا يجدي، لذا نحتاج إلى لحظة للهروب من التفكير والانشغال بشيء آخر، حينما نفعل ذلك فإن حلول المشكلة سوف تظهر بإذن الله تعالى.

* حدد الجزء (أو الأجزاء) من فكرك والذي شغلك كثيراً، ثم قف لحظة وانشغل بشيء آخر أو اذهب مع حلم من أحلام اليقظة.

المرحلة الثالثة: تحكيم:

٣٣ - خذ قراراً

هل قمت بتقويم فكرك؟ هل قومتها الآخرون؟ ما رأيك؟
ما هو قرارك الآن في فكرك؟
* أجب عن الأسئلة سالفة الذكر؟

٣٤ - فكر إيجابياً

إذا أردت أن تحكم على فكرة، أنظر في البداية إلى

إيجابياتها، وإلى الشيء الملفت للنظر فيها.

* ما هي إيجابيات فكرتك؟

٣٥ - الرجل المناسب

النجاح في العمل مرتبط بالرجل المناسب لهذا العمل، لذا يحسن أن تتخذ الآن قرارك في الرجال المناسبين لفكرتك.

* ما هي أسماؤهم؟ ما هي مسؤولياتهم؟

٣٦ - فُكِّر في المشكلة الحقيقية

في كثير من الأحيان يغيب عن أذهاننا الهدف الرئيس والفكرة الأساسية، ونتيجة لذلك ننشغل في الأمور الثانوية أو الثالثة أو الرابعة... إلخ.

* هل أنت حقاً الآن مشغول بالهدف الرئيس؟ ما هو ذلك الهدف؟

٣٧ - اسأل بكل بساطة

تبسيط الفكرة أمر مطلوب ولكننا (أصحاب الفكرة) لا نعرضها ببساطة وذلك لأننا نفهم فكرتنا جيداً ونظن أن الآخرين يفهمونها كذلك.

* ما هي الأسئلة التي تتوقعها من الإنسان البسيط حول فكرتك؟

٣٨ - ضع أولويات

جزء فكرتك إلى أجزاء، ثم ضع الجزء المهم في البداية، ثم الأقل أهمية، ثم الأقل، فالأقل... إلخ.
* والآن ما هي أولوياتك؟

٣٩ - الوقت المناسب

يقال الرجل المناسب في المكان المناسب، ونقول الفكرة المناسبة في التوقيت المناسب.
* هل الوقت الذي حددته لبداية مشروعك مناسب؟ وإن كانت الإجابة بالنفي، فما هو الوقت المناسب؟

٤٠ - لا تفقد أعصابك

نتيجة لضغوط العمل في حياة الإنسان، فإنه أحياناً يخرج عن السيطرة الذاتية على نفسه بصورة غضب، وأحياناً غضب جارف، مما يفقد حلاوة الفكرة الجديدة.
* ما هي الأشياء في فكرتك التي من خلالها يمكن أن تضع أعصابك في ثلاجة؟

٤١ - استمع إلى عقلك الباطن

يخزن عقلك الباطن كثيراً من المعلومات، حيث يقوم بتجميعها ثم تخزينها مع ترتيبها، وفي كثير من الأحيان يخرجها إلى العقل الواعي بصورة ملاحظات، تعديلات، زيادات... إلخ.

* ماذا يقول عقلك الباطن عن فكرتك؟

٤٢ - ما خاب من استشار

الشورى كلها خير، لذا يقول تعالى: ﴿وَأْمُرُهُمْ سُورَىٰ يَلْتَمِسُ﴾
وفي الحقيقة إننا نفكر بقدر العقول التي تشاركنا في الحكم على
الفكرة.

* اكتب قائمة بالمستشارين مع أرقام هواتفهم؟

٤٣ - وما ضل من استخار

الاستخارة هي ركعتين دون الفريضة مع دعاء مأثور عن
الرسول ﷺ، والصلاة عموماً تتوارد فيها الخواطر والأفكار
الجديدة. إن حركة الصلاة من الوضوء إلى الذهاب إلى المسجد
إلى الصلاة فيه إلى الذكر، هذه الحركة كلها بركة.

* ما رأيك أن تتوضأ الآن وتصلي ركعتين؟

٤٤ - اصطد خواطرك

الخواطر ليس لها وقت محدد، فهي تأتي في الليل وفي
النهار، وأثناء القيادة، وأثناء المشي. إن عليك أن تعود نفسك
على حمل مذكرة وقلم باستمرار، ولتكن هذه هي السنارة التي
تصيد بها الخواطر.

* هل مر بك الآن خاطر حول فكرتك؟ ما هو؟

٤٥ - تأمل الفكرة من كل جوانبها

لأننا نعشق أفكارنا لذا فإننا نهيم بها طرباً، وقد يكون ذلك لأننا نرى زاوية حازت على إعجابنا فتعلقنا بها. إن أفكارنا لها زوايا كثيرة: مالية، اجتماعية، سياسية، دينية، فكرية... إلخ، وهذا يتطلب منا أن ننظر إلى جميع هذه الزوايا، وأن لا نضخم زاوية على حساب الأخرى إلا إذا كان هناك ثمة سبب وجيه مقنع.

* هل تأملت فكرتك من كافة الزوايا؟ هل أدركت كافة الاحتمالات؟

٤٦ - لا تستعجل

في التآني السلامة، شعار نقرأه جميعاً في الشوارع ونذكره قليل منا من يطبقه في حياته. إن مما يفسد الفكرة الجيدة هو الاستعجال فيها، ففي العجلة الندامة.

* هل حقاً أنت مستعجل؟ هل درست الفكرة جيداً؟

٤٧ - ثق بنفسك

عقلك يحتوي على كثير من الأفكار والإبداعات الجديدة. إن عليك أن تثق بنفسك ولا تلتفت إلى آراء المشبطين.

* ما هي أفكارك الجديدة؟ ما هي ملاحظاتك الجديدة؟

٤٨ - استخدم أفكاراً جيدة

ابحث، ثم ابحث، ثم استمر في البحث، ولا تركز تفكيرك في اتجاه واحد، هناك كثير من الأفكار تنتظر منك الحركة.
* ما هي الأفكار الجيدة التي بإمكانك استخدامها؟

المرحلة الرابعة: تشكيل:

٤٩ - حارب

الفكرة الجديرة بالاهتمام هي الفكرة التي تشعل في قلب صاحبها الحماس، والتي يحارب من أجلها كل الصعوبات.
* كيف تحرك الفكرة نحو التطبيق؟

٥٠ - أنت مبدع

بماذا تحدث نفسك؟ إن كنت تحدثها بأنك مبدع ومصمم وقوي، فأرض الواقع ستتجاوب إن شاء الله مع هذه الرسائل الداخلية، والعكس صحيح، لذا يحسن أن تقنع نفسك (من دون غرور) بأنك قادر على الإبداع والابتكار.

* بماذا تحدث نفسك الآن؟

٥١ - عالج نفسك

فقط لأولئك الذين يرسلون رسائل سلبية ومثبطة إلى أنفسهم، فإن كنت منهم فقف مع نفسك وعالج هذه النفسية

السلبية. فإن كانت نفسك تحدثك بأنك ضعيف فحدثها بأنك قوي، وإن كانت تحدثك بأن مشروعك فاشل، فحدثها بأنه ناجح دوماً إن شاء الله تعالى. إن عليك أن تعالج نفسك برسائل إيجابية حتى تستطيع أن تنجح.

* ما هي الرسائل السلبية؟ وما هي الرسائل الإيجابية البديلة؟

٥٢ - خطط

ما هي أهدافك؟ كيف تصل إليها؟ ما هي الوسائل؟ هل بإمكانك الآن أن تتخيل نفسك وقد حققت أهدافك؟ كيف حققتها؟ بماذا؟

* أجب عن الأسئلة سالفة الذكر.

٥٣ - كن غير راض

الكمال لله وحده، وأعمالنا وأفكارنا كونها وليدة تفكير بشري فهي عرضة للنقد والتقويم وعدم الرضا دائماً.

* ما هي الأشياء التي أنت الآن غير راض عنها في فكرتك؟

٥٤ - كن مقداماً

صاحب الفكرة الناجحة، يجب أن يكون شجاعاً مقداماً لا يخش الآخريين، خاصة في المرحلة الأخيرة من الفكرة وهي مرحلة التنفيذ.

* ما هي الأشياء التي تجعلك شجاعاً مقداماً؟

٥٥ - احصل على الدعم

هناك كثير من الأفكار الناجحة لكنها ماتت، إما بسبب فقدان الدعم المعنوي أو الدعم المالي أو... إلخ. إنه كي تنجح لا بد لك من دعم خارجي.

* من هي الجهات أو الأشخاص الذين يمكن أن يدعمونك؟

٥٦ - تخلص من الأعذار

إن سن الأسباب الرئيسة في تعطيل كثير من المشروعات هو كثرة الاعتذارات، لذا يحسن بك أن تتجنب ذلك.

* ما هي أهم ثلاثة عوامل تسبب تعطيل مشروعك؟

٥٧ - أوجد الحافز

الحوافز لها دور كبير في تحريك المشروع، لذا ينبغي أن تضع لك وللآخرين حوافز مادية ومعنوية تشجعهم على دعم فكرتك والتفاعل معها.

* ما هي هذه الحوافز؟

٥٨ - تحرك.. لا تقل سوف

لا تقل سوف أفكر في الموضوع، سوف أنظر في الآه

مع فلان، سوف أشكل لجنة لدراسة الفكرة، تحرك الآن ولا تنتظر إلا لسبب وجيه.

* ما هي الأشياء الممكن فعلها للوصول إلى أهدافك؟

٥٩ - توقع المقاومة

توقع المقاومة لفكرتك من أطراف كثيرة، أولها نفسك ثم المحيطين بك. إن الناس لا تحب التغيير، وكل فكرة جديدة ستجد مقاومة من هؤلاء، ولكن من يصبر يظفر، فكن من الصابرين.

* أين تتوقع المقاومة لفكرتك؟ كيف يمكن أن تغلب عليها؟

٦٠ - سوق الفكرة

الفكرة الناجحة هي الفكرة الممكن بيعها أو تسويقها بنجاح. كيف يمكن أن تجعل الآخرين يشترون فكرتك؟ كيف يمكنك أن تجعل فكرتك مشوقة بالنسبة للآخرين؟

* أجب عن الأسئلة سالفة الذكر؟

٦١ - حدد موعداً للبداية

التوقيت الناجح يسبب نجاحاً للفكرة الناجحة، ومن هنا يجدر بصاحب الفكرة أن يحدد أوقاتاً للبداية والنهاية لكل فقرة من فقرات المشروع.

* ما هو الموعد النهائي لكي تبدأ في تنفيذ مشروعك؟

٦٢ - تعلم من الأخطاء

المخترع إديسون جرب ١٨٠٠ طريقة حتى يصنع المصباح الكهربائي، ولكنه لم يأس وإنما تعلم من خطئه حتى توصل إلى هذا الاختراع الكبير. إن عليك أن تتوقع الأخطاء في مشروعك القادم، كما أن عليك أن لا تيأس، وأن تتعلم من أخطائك وأن تمضي في طريقك حتى النهاية.

* ما هي الأخطاء المتوقعة لمشروعك؟

٦٣ - تفاءل

الروح المتفائلة هي الروح الوثابة الإيجابية التي تدفعك نحو العمل والإنجاز.

* اكتب ثلاثة عوامل تجعلك متفائلاً؟

٦٤ - توكل على الله

قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾. بعد أن بذلت الأسباب ال(٦٣) سابقة الذكر توكل على الله وابدأ بمشروعك، والله معك.

وأخيراً:

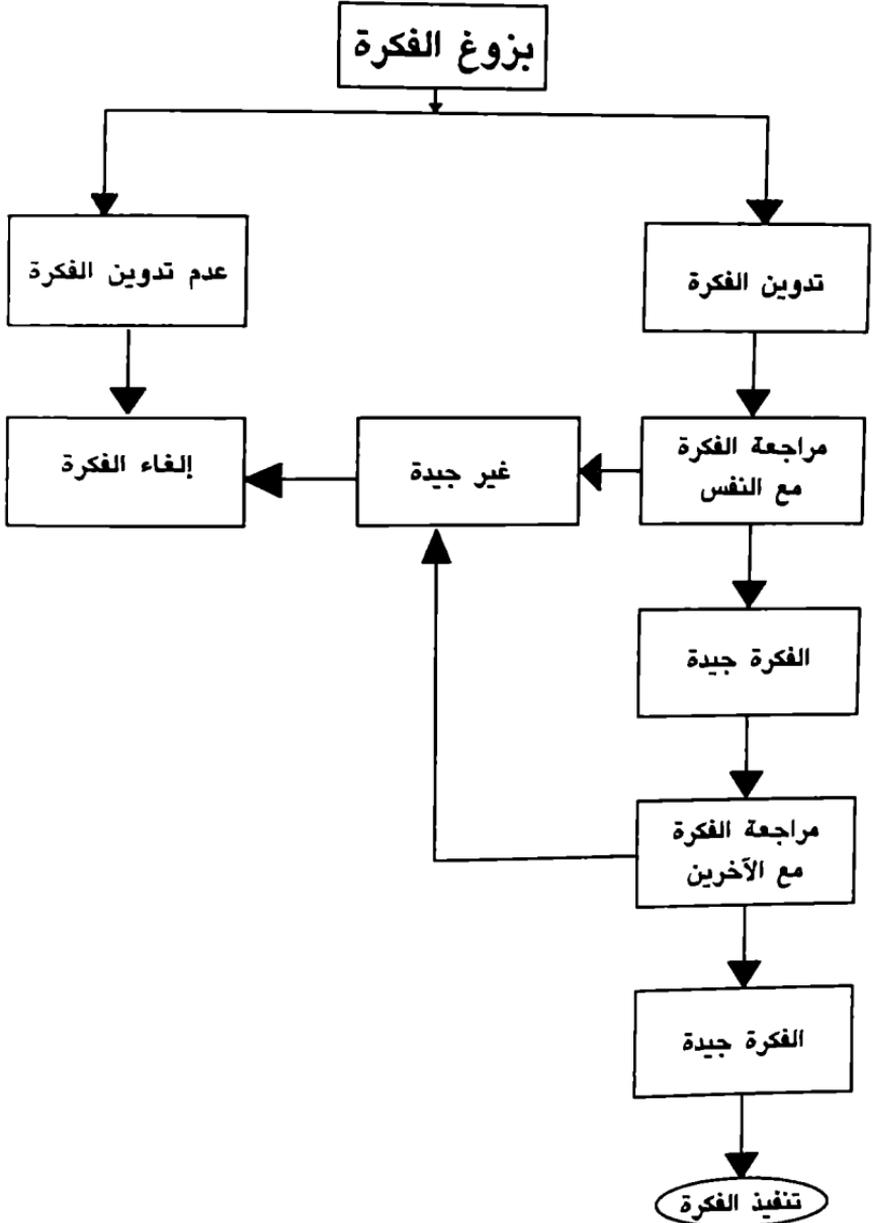
نتمنى لك التوفيق والسداد، وندعوك أن تمارس العملية الإبداعية باستمرار، فما إن تنتهي من فكرة أو مشروع حتى تبدأ

بفكرة أخرى أو مشروع آخر حتى تصنع الأحداث وتترك بصماتك في هذه الحياة^(١).



(١) نجيب عبدالله الرفاعي، شروق - أداة التفكير الإبداعي، شركة الإبداع الخليجي، الكويت، ١٩٩٤.

مراحل تنفيذ الفكرة الجديدة^(١)



(١) طارق السويدان ونجيب الرفاعي، الإبداع والتفكير الابتكاري، شركة الإبداع الخليجي، الكويت، غير محدد سنة الطبع، ص ٣٨.

الخاتمة

وفي الختام،
أسألك الله تعالى القبول،
وأرجو منه أن ينفع بهذا العمل المتواضع خلقاً كثيراً،
ونلتقي بكم إن شاء الله مع الكتاب الثاني
لسلسلة الإبداع والتفكير
الابتكاري.
والحمد لله رب العالمين.

المراجع

- خليل ميخائيل معوض، قدرات وسمات الموهوبين، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، ١٩٨٣.
- فاخر عاقل، الإبداع وتربيته، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٣.
- محمد حسن الحمصي، تفسير القرآن الكريم، دار الرشيد، دمشق، غير محدد سنة الطبع.
- عمر حسين عبدالله سراج وهشام محمد حمدي عثماوي مطر، التجديد والابتكار في العمل - دليل التمارين والحالات وورش العمل، سمارك، المملكة العربية السعودية، غير محدد سنة الطبع.
- شاكر عبدالحميد سليمان، الطفولة والإبداع، الجزء الثاني، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، الكويت، ١٩٨٩.
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، دار التحرير للطبع والنشر، مصر، ١٩٨٠.
- إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة، استانبول، ١٩٨٩.
- أحمد عبادة، الحلول الابتكارية للمشكلات، دار الحكمة، البحرين، ١٩٩٢.
- زهير المنصور، مقدمة في منهج الإبداع، دار ذات السلاسل، الكويت، ١٩٨٥.

- عبدالرحمن عيسوي، سيكلوجية الإبداع، دار النهضة العربية، بيروت، سنة الطبع غير محددة.
- حلمي المليجي، سيكلوجية الابتكار، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٤.
- طارق السويدان ونجيب الرفاعي، الإبداع والتفكير الابتكاري، شركة الإبداع الخليجي، الكويت، ١٩٩٤.
- أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الإدارية، دار الكتاب المصري، القاهرة، ١٩٨٤.
- أحمد عبادة، قدرات التفكير الابتكاري في مراحل التعليم العام، دار الحكمة، البحرين، ١٩٩٣.
- أحمد عبادة، التفكير الابتكاري - المعوقات والميسرات، دار الحكمة، البحرين، ١٩٩٣.
- المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق، بيروت، الطبعة السادسة والعشرون، غير محدد سنة الطبع.
- فؤاد أبو حطب، القدرات العقلية، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٣.
- عمر الأشقر، الشريعة الإلهية لا القوانين الجاهلية.
- نجيب عبدالله الرفاعي، الذاكرة السريعة، مؤسسة الكلمة، الكويت، ١٩٩٢.
- عمر حسين عبدالله سراج، هشام محمد حمدي ع شماوي مطر، التجديد والابتكار في العمل - دليل المشارك، سمارك، المملكة العربية السعودية، غير محدد سنة الطبع.
- محمد سلمان فرج، سبيل الوصول بمحبة الرسول، شركة أبو ظبي للطباعة والنشر، ١٩٩٢.
- سمير شيخاني، صانعو التاريخ، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٧.

- محمد كامل حسين، كتاب أديسون، بيروت، ١٩٧٥، إعداد
عبدالرزاق أحمد رشيد.
- جون ديبولد، المبتكرون، ترجمة شحدة فارغ، دار البشر، عمان،
١٩٩٣.
- النشرة الخاصة بقصة مطاعم كنتاكي، نقلها عبدالله حسن أحمد
محمد.
- مجلة المختر من ريدرز دايجست، بيروت، ديسمبر ١٩٨١،
العدد ٣٧.
- نجيب عبدالله الرفاعي، كيف تفكر إيجابياً، شركة الإبداع
الخليجي، الكويت، ص ٧٣ - ٨٧.
- نجيب عبدالله الرفاعي، تمارين الإبداع، شركة الإبداع الخليجي،
الكويت، ١٩٩٤.
- طارق السويدان، آلة الإبداع، شركة الإبداع الخليجي، الكويت،
غير محدد سنة الطبع.
- نجيب عبدالله الرفاعي، شروق - إدارة التفكير الإبداعي، شركة
الإبداع الخليجي، الكويت، ١٩٩٤.
- علي سليمان، طفلك الموهوب - اكتشافه - رعايته - توجيهه، سفير
للدعاية والنشر، القاهرة، غير محدد سنة الطبع.
- محمد السيد عبدالرازق، تنمية الإبداع لدى الأبناء، سفير للدعاية
والنشر، القاهرة، غير محدد سنة الطبع.
- مهدي سعيد رزق كريزم، موسوعة الثقافة والمعلومات، دار طويق
للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٦هـ.
- أبي عبدالرحمن عبدالله القاري، موسوعة المسابقات الثقافية،
مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، ١٩٩٧م.
- علي الحمادي، ٢٠٠ حكمة قيادية ووصية إدارية، دار ابن حزم،
بيروت، ١٩٩٧م.

- نايف معروف، طرائف ونوادر من عيون التراث العربي، دار النفائس، بيروت، ١٩٨٧.
- صالح محمد الزمام، نوادر من التاريخ، الجزء الثاني، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض، ١٤٠٧هـ.
- نجيب الرفاعي، تشجيع الإبداع لدى الأبناء، مادة علمية مقدمة لبرنامج تشجيع الإبداع لدى الأبناء، مركز التفكير الإبداعي، دبي، ١٩٩٨.
- إدوارد دي بونو، علم ابنك كيف يفكر، خلاصات، العدد ٢٥، ديسمبر ١٩٩٧، الشركة العربية للإعلام العلمي (شعاع) القاهرة.
- Timothy R.V. Foster, 101 Ways To Generate Great Ideas, Kogan Page Limited, London, 1995.
- Carol Kinsey Goman, Creativity In Business, CRISP Publications, California, 1989.
- Angelena Boden, The Tinker's Pocketbook, Management Pocketbook Limited, U.K., 1997.
- Neville I. Smith and Murray Ains worth, Managing for Innovation, Mercury Business Book, London, 1989.
- Lee Towe, Why Didn't I Think of That? American Media Publishing, U.S.A, 1996.
- Jack Ricchiuto, Unleashing The Power of Shared Thinking, Oakhill Press, New York, 1997.
- Vincent Nolan, The Innovator's Handbook, Sphere Books Limited, London, 1990.
- Carol Kinsey Goman, Creative Thinking in Business, CRISP Publications Ins., California- U.S.A., 1996.

من إصدارات مركز التفكير الإبداعي

- ١ - أمسك عليك هذا - سلسلة قواعد وفنون التعامل مع الآخرين - د. علي الحمادي.
- ٢ - الكنز الذي لا يكلف درهماً - سلسلة قواعد وفنون التعامل مع الآخرين - د. علي الحمادي.
- ٣ - لا تكن شبحاً - سلسلة قواعد وفنون التعامل مع الآخرين - د. علي الحمادي.
- ٤ - لا تكن كصاحب الجباعة - سلسلة قواعد وفنون التعامل مع الآخرين - د. علي الحمادي.
- ٥ - وإذا غلا شيءٌ عليّ تركته - سلسلة قواعد وفنون التعامل مع الآخرين - د. علي الحمادي.
- ٦ - (٢٠٠) حكمة قيادية ووصية إدارية - د. علي الحمادي.
- ٧ - صنعة العظماء - كيف تصبح نجماً اجتماعياً - د. علي الحمادي.
- ٨ - جند المعالي - خليل صقر.
- ٩ - شرارة الإبداع - د. علي الحمادي.
- ١٠ - مبدعون عبر التاريخ - د. علي الحمادي.
- ١١ - حقنة الإبداع - طرق الإبداع الثمان - د. علي الحمادي.
- ١٢ - (٣٠) طريقة لتوليد الأفكار الإبداعية - د. علي الحمادي.
- ١٣ - صناعة الإبداع - د. علي الحمادي.

- ١٤ - استمتع مع الإبداع - تدريبات وتمارين إبداعية - د. علي الحمادي.
- ١٥ - نعم... إنه الطريق إلى نعم - د. علي الحمادي.
- ١٦ - التغيير الذكي - د. علي الحمادي.
- ١٧ - الطريق إلى لا - ١٥ طريقة للتغيير - د. علي الحمادي.
- ١٨ - مقاومة المقاومة - ٣٠ طريقة لريادة التغيير وترويض المقاومة - د. علي الحمادي.
- ١٩ - كيف تكون مدرباً ناجحاً وخطيباً مؤثراً - ٨٠٠ وصية لتدريب المدربين - د. علي الحمادي.



الإبداع والتفكير الابتكاري (Creativity)
عنوان جذاب، تتوجه له القلوب، وتهفو له
النفوس، إنه إحدي الصرخات التي بدأت
تدوي مسامع العالم اليوم، إنه السهل
المتع، القريب البعيد، البسيط المعقد،
الحبيب البغيض.

د. علي الحمادي

● بكالوريوس في الهندسة
الصناعية من الولايات
المتحدة الأمريكية.

● دكتوراه في التطوير
الإداري من بريطانيا.

● مؤسس ورئيس مجلس
إدارة مركز التفكير
الإبداعي، بدولة الإمارات
العربية المتحدة.

أثبتت الدراسات أن كل إنسان يستطيع
أن يكون مبدعاً ماعداً صنفين من البشر،
الأول هم المجانين، والثاني هم الذين
يقررون أن لا يكونوا مبدعين، فإذا لم تكن
مجنوناً وإذا قررت أن تكون مبدعاً
فمقدورك أن تستفيد من هذا الكتاب،
وأن تكون مبدعاً بإذن الله تعالى.

ولكن ما هو السبيل إلي الإبداع ؟ هذا
ما حاولنا أن نجيب عليه في هذه
السلسلة، حيث أوضحنا ماهية الإبداع،
ثم ركزنا على طرق وأساليب تنمية
وتوليد الأفكار الإبداعية، كما أوردنا في
هذا الكتاب عدداً كبيراً من النماذج المبدعة
والتمارين والألعاب الإبداعية التي يستفيد
منها الصغير والكبير، والتي يمكن بها
كسر جمود هذا الموضوع وتلطيفه
للقارئ.

مركز التفكير الإبداعي

مركز الدراسات والتدريب الإداري والتربوي والاجتماعي والفني

٢٠١٤٢ ص.ب. ٠٠٩٧١-٤-٦٢٩٦٩٩ فاكس: ٠٠٩٧١-٤-٦٢٩

دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة